أبو اياد: الضفة الغربية للفلسطينيين ليس للاردن

اسرائيل تجدد رفضها لفكرة عقد مؤتمر دولي للسلام في المنطقة

● القدس ـ أكدت وزارة الخارجية الاسرائيلية، في بيان رسمي صدر أمس الأول في القدس، ان قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن الشرق الأوسط ليست سوى حبراً على ورق، وان الدعوة الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط هي فكرة فاشلة!

وأضاف البيان، تعقيباً على مجموعة القرارات التي وصفت بأنها «معادية» لاسرائيل والتي اتخذتها مؤخراً الجمعية العامة للأمم المتحدة، أن تسوية القضية على هذا الشكل غير ممكن وانه لا يتوقع ان تتخذ الأمم المتحدة خطوات عملية على طريق التوصل الى السلام.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

● الثلاثاء ١٨ كانون الأول ١٩٨٤ الموافق ٢٤ ربيع الأول ١٤٠٥ هـ ●

● العدد ٤١/١٨٧ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١٤٥ شيكل

״אל-אתיחאד״ AL-ITTIHAD המחיר 145 שקל

Vol. 187/41 - 18.12.1984 - Price: 145 Shekel

● ندعم عودة مصر الى العالم العربي شرط تخليها عن اتفاقيات كامب ديفيد ●

● الكويت ـ الوكالات ـ أعلن القائد الفلسطيني صلاح خلف (أبو اياد)، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، في اجتماع عقد في الكويت يوم امس (الاثنين) أن منظمة التحرير الفلسطينية مستعدة لدعم عودة مصر الى العالم العربي شرط أن تقطع علاقاتها والتزاماتها باتفاقيات كامب ديفيد.

وقال خلف إن منظمة التحرير الفلسطينية ترفض أية تسوية لا تعيد المناطق الفلسطينية المحتلة منذ العام ١٩٦٧ الى الفلسطينيين او ترجع الضفة الغربية الى الأردن وليس للشعب الفلسطيني.



● جانب من وفود القرى والمدن العربية التي تقاطرت، أمس، الى اكسال لتشارك اهاليها معركة الدفاع عن النفس (تصوير: علي نصار)

نتائج تشريح الجثة أثبتت:

هداس كدمي تعرضت لعملية اغتصاب جماعية قبل مقتلها

● هل ستواصل الشرطة الافتراء العنصري بأن دوافع الجريمة قومية؟! ●

● حيفا ـ لمحرر الشؤون المحلية ـ يتضح من التقرير، الذي نشر أمس (الاثنين)، حول نتائج تشريح جثة الجندية هداس كدمي (من كيبوتس كفار مساريك) أنها تعرضت لعملية اغتصاب قبل مقتلها على أيدي أكثر من شخص. كما اتضح أن المختطفين قاموا بقتلها قبل ثلاثة أو أربعة أيام من موعد اكتشاف الجثة وأن جريمة القتل وقعت في مكان آخر غير الذي اكتشفت فيه الجثة.

إن مجرد نشر هذه المعلومات ينفي الفرية العنصرية الدموية، التي رددها المسؤولون عن جهاز الشرطة منذ أول أيام اختفاء هداس كدمي، بأن المختطفين عرب قاموا باختطافها بسبب قوميتها، اليهودية.

كما تؤكد هذه المعلومات أنه يتوجب على الشرطة انتهاج أسلوب غير الأسلوب الذي انتهجته حتى الآن في التحقيق. ويتوجب عليها البحث عن القتلة في أماكن أخرى وبين أوساط أخرى، غير التي تجري الشرطة تحقيقاً معها حالياً. ونقصد المواطنين العرب والطلاب العرب في معهد التخنيون في حيفا. فمن أي منطلق تحقق الشرطة مع هؤلاء الطلاب؟! هل من منطلق البعد الجغرافي عن مكان وقوع الجريمة؟! وإذا كان الأمر كذلك فلماذا لا تحقق الشرطة أيضاً مع غير الطلاب العرب في المنطقة؟! (إقرأ الافتتاحية).

في اقتراح عاجل الى جدول أعمال الكنيست:

«الجبهة» تطالب بمنع مظاهرة العنصريين الاستفزازية في إكسال

● تقديم ثلاثة اقتراحات عاجلة أخرى حول المناورات الأمريكية ـ الاسرائيلية المشتركة والقمع الاحتلالي الوحشي في جنوب لبنان ومحاولة هدم مسجد في القدس المحتلة ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني علي بشير ـ تقدمت كتلة «الجبهة» في الكنيست، أمس (الاثنين)، بأربعة اقتراحات مستعجلة الى جدول الأعمال حول: ● مظاهرة شبيبة «حيروت» في اكسال ● والتدريبات العسكرية المشتركة بين سلاحي البحرية، الاسرائيلي والامريكي، التي جرت في الاسبوع الماضي ● وعمليات التنكيل بالمواطنين التي ينفذها الجيش الاسرائيلي في قرى الجنوب اللبناني ● ومحاولة هدم مسجد في ما يسمى بـ «الحي اليهودي» في القدس العربية المحتلة.

واحتجت الجبهة، في الاقتراح الاول، على قرار الشرطة السماح لرجال كهانا وشبيبة «حيروت» بتنظيم مظاهرة، اليوم (الثلاثاء)، في قرية اكسال رغم معارضة الأهالي والمجلس المحلي في القرية. وحذرت الجبهة من النتائج المترتبة على هذه المظاهرة، اذا ما أقيمت، لانها تعتبر استفزازاً عنصرياً ضد أهالي اكسال وضد الجماهير العربية كافة. وطالبت الجبهة، في اقتراحها، اجراء بحث مستعجل لالزام الشرطة بمنع المظاهرة.

وأعربت الجبهة، في الاقتراح الثاني، عن معارضتها للتدريبات العسكرية المشتركة التي نفذها سلاحا البحرية الامريكي والاسرائيلي، في الاسبوع الماضي، على الشواطئ الاسرائيلية. وقالت الجبهة ان هذه المناورات من شأنها أن تعمق تورط اسرائيل في خدمة المصالح الاستراتيجية للامبريالية الامريكية ضد مصالح الشعوب وحركات التحرر الوطني في المنطقة.

وطالبت الجبهة، في الاقتراح الثالث، الكنيست باجراء تحقيق حول تصرفات الجيش الاسرائيلي في قرى جنوب لبنان حيث تشير آخر الانباء الى تزايد عمليات القمع والتنكيل بالمواطنين هناك، والتي راح ضحيتها، حتى الان،

● البقية على ص ٢ ع ٦ ●

وصول وفد الشبيبة الشيوعية الكوبية

● تل أبيب ـ وصل الى البلاد، أمس (الاثنين)، وفد الشبيبة الشيوعية الكوبية الذي يحل ضيفاً على اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي.

وسيقوم الوفد، الذي يضم كلا من تورغي رودريغيز باز ومانويل فرانكو دي لاباز، بجولة عامة في البلاد ويجري مباحثات مع قيادة اتحاد الشبيبة الشيوعية.

أهالي اكسال في مهرجانهم الشعبي: لن يمروا!

● الاستعدادات للتصدي لمظاهرة العنصريين تستمر حتى ساعة متأخرة من مساء أمس ● بارليف وحزب «العمل» يؤيدان الاستفزاز العنصري ● اتساع التضامن الشعبي الدمقراطي اليهودي والعربي ● وفد من كيبوتس «كفار مساريك» يزور القرية للتضامن ●

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ «لن يمروا»! ـ هذا هو ملخص القرارات التي اتخذتها قرية إكسال، بقضها وقضيضها، وأعلنته، بصوت مدو، في المهرجان الشعبي الضخم الذي أقيم في القرية مساء أمس. وحال إنتهاء المهرجان إجتمعت اللجنة الشعبية لقيادة المعركة المؤلفة من رئيس وأعضاء المجلس ولجان أولياء أمور الطلاب وعدد من المعلمين والوجهاء ووضعت خطة مفصلة للعمل طول يوم المعركة، اليوم الثلاثاء، من أجل التصدي بشجاعة ومسؤولية وحزم للاعتداء العنصري المدبر ضد إكسال.

وإستمرت الاستعدادات حتى ساعة متأخرة من ليلة أمس، وجرى توزيع العمل على مختلف الفرق والمنظمين. والهدف الذي قرره الجميع هو ـ لن يدنس العنصريون تراب اكسال مهما يكلف الأمر.

وكان المجلس المحلي قد واصل أمس، أيضاً، جلسته الدائمة، التي إبتدأت منذ الاعلان عن المظاهرة، واستقبل مئات الوفود والشخصيات من مختلف الأوساط والتي عبرت، بمعظمها، عن التضامن الكامل مع القرية واعلان المشاركة في المعركة. ومن أبرز تلك الوفود ذلك الوفد القادم من كيبوتس «كفار مساريك»، الكيبوتس الذي وجدت ابنته هداس كدمي مقتولة. وأكد ممثله تضامن أبناء الكيبوتس التام مع أهالي إكسال ورفض محاولة السلطات إستغلال الجريمة للتحريض على العرب. كما أعلن عن قدوم وفد من الكيبوتس الى إكسال، اليوم.

أما الاتصال الذي شذّ عن باقي الاتصالات واعلانات التضامن فكان موقف وزير الشرطة المعراخي، حاييم بارليف، الذي أبدى تأييده لموقف شرطة الشمال بالسماح لاجراء مظاهرة التحدي والاستفزاز العنصري في اكسال وحماية المتظاهرين، بل انه طالب رئيس المجلس بأن يضمن مرور المظاهرة «بهدوء وسلام»! (مثلما هدد قائد شرطة الشمال باحضار عشرة آلاف شرطي لحماية المتظاهرين).

وقد عبر رئيس المجلس، السيد صالح يحيى دراوشة، عن استهجانه من موقف الشرطة، وعاد فطالب الوزير بالغاء التصريح للمظاهرة. وأمام إصرار الوزير على موقفه المتعنت، الذي يذكر بمواقفه وموقف حكومته في «يوم الأرض»، أكد دراوشة أن إكسال كلها ستتصدى للاستفزاز ولن

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

إلقاء قنبلة يدوية على باص في قلب تل أبيب

● تل أبيب ـ أذاع راديو اسرائيل باللغة العبرية، مساء أمس (الاثنين)، نبأ إلقاء قنبلة يدوية على الباص رقم (٦٣) المسافر من شارع «هحشمونئيم» رقم (١٠٧) في تل أبيب الى «جبعتايم».

وذكر قائد شرطة منطقة تل أبيب، دافيد كراوس، إن الحادثة جرت في حوالي الساعة السابعة إلا ربعاً. وان القنبلة القيت على الباص من داخل السوق المجاور.

وأضاف قائد الشرطة أن انفجار القنبلة أدى الى اصابة عدد من الأشخاص، نقل ثلاثة منهم على الفور الى مستشفى «هداسا».

هذا وقامت الشرطة على الفور باغلاق مداخل السوق والبدء بالتحقيق حول الحادث.

وذكر شهود عيان انهم شاهدوا عدداً من الاشخاص يفرون من المكان في أعقاب انفجار القنبلة.

كلمة الاتحاد

هذه نار حريق فلا تلعبوا بها!

● ليست إسرائيل المكان الوحيد في هذا العالم الذي لا تزال العنصرية قادرة فيه على ان تعمي أنظار المسؤولين عن «الأمن والنظام» حتى يظل المجرمون الحقيقيون يسرحون ويمرحون ويقترفون المزيد من الجرائم البشعة.

ولكن إصرار «حراس الأمن والنظام» في إسرائيل على هذا العمى العنصري يثير في نفوسنا الظنون بأن الأمر ليس مجرد خطأ وأنه، حتى ولو كان خطأ، فإن المسؤولين عن ارتكابه عاجزون عن إصلاحه أو غير راغبين في إصلاحه.

ويعلم المسؤولون، ولا شك، أن جريمة اختطاف الشابة هداس كدمي قد روعت الجماهير العربية بشكل خاص نظراً للموقف العنصري المسبق الذي وقفه ويقفه العديد من المسؤولين، من أعضاء الكنيست ومن صحفيين ومن مسؤولين عن الشرطة. وليست القضية قضية إمكانية وجود منحرفين وأعضاء عالم سفلي بين العرب «اسوة» بأشكالهم بين اليهود. إن القضية التي نرفضها، كما يرفضها أي شعب من الشعوب هو تلطيخ حركة الشعب العربي الفلسطيني التحررية ونضالنا المشرف هنا ضد الاحتلال وضد الاضطهاد القومي ومن اجل المساواة والدمقراطية والسلام العادل ـ أي نضالنا في سبيل أشرف وأنقى أهداف ـ بكل ما يتصل، من قريب أو من بعيد، بالعالم السفلي وبالمنحرفين من كل جنس ولون.

لقد أسرع المسؤولون عن الشرطة، قبل أسبوع، في نشر «المعلومات» التي أرادوا من ورائها إيهام الرأي العام بأن مقتل هداس كدمي جاء لا لسبب سوى قوميتها اليهودية. وأمس، وبعد مضي أقل من اسبوع على هذه «المعلومات»، اضطرت الشرطة نفسها الى الاعتراف بأن التحقيق أثبت أن الجريمة البشعة هي مجرد جريمة اخلاقية بشعة ـ جريمة اغتصاب جماعي ودموي. أي لا تمت إلى أية قضية قومية بأية صلة.

ولكن، ماذا حدث في هذه الأثناء؟

عامل عربي شاب من كفرمندا وجد قتيلاً في مكان عمله، في الشارع نفسه الذي اختطفت فيه هداس كدمي، ودون من أي سبب سوى أنه عربي.

وفي هذه الأثناء نجح العنصريون الدمويون في جر عدد من الشخصيات اليهودية النقية الى عملية السكوت عما يجري من تحضير لاقتراف استفزاز عنصري دموي في قرية إكسال العربية.

لقد أعلن وزير الشرطة، أمس، ان جهازه لن يهدأ ولن يستكين حتى يكشف عن المجرمين السفاحين الذين اقترفوا جريمة اغتصاب وذبح الشابة البريئة هداس كدمي. إننا ننتظر من وزير الشرطة، في التعبير عن عدم الهدوء والاستكانة، ان يجيب الرأي العام على السؤال المصيري: لماذا أسرع المسؤولون في الشرطة وكذبوا على الرأي العام وادعوا ان «المستمسكات» تثبت ان هداس كدمي لم تقتل إلا لأنها يهودية؟ ولماذا يصعب على وزير الشرطة أن يفهم أن من حقه ومن واجبه أن لا يهدأ ولا يستكين حتى يكشف عن المجرمين العنصريين الذين ذبحوا العامل العربي البريء من كفرمندا، وان من حقه وواجبه ان يمنع الاستفزاز بين العنصريين الدمويين من دخول قرية اكسال وارتكاب استفزاز لا يستطيع احد ان يجرؤ على التنبؤ بنتائجه؟

يعلم وزير الشرطة اكثر مما نعلم أنه «ورث» جهاز شرطة موبوء. ولكن، إذا أجزنا مرور الوقت حتى النجاح في التخفيف من هذا الوباء، فإن اللعب بمشاعر التحريض العنصري على العرب هو بمثابة صب البنزين على أتون مشتعل بالعنصرية.

فلا يجوز، خصوصاً هنا، أي لعب بهذه النار!

(«الاتحاد»)

في الجولة العاشرة من مفاوضات الناقورة

رئيس الوفد اللبناني: هدفنا هو ازالة كابوس الاحتلال وتحرير الارض

● عسيران يدعو أهالي الجنوب الى تصعيد مقاومتهم ● حاوي: اسرائيل تسعى من خلال «المفاوضات» الى فرض اتفاق جديد مماثل لاتفاق ١٧ أيار ●

● بيروت ـ الوكالات والاذاعات ـ انتهت، أمس (الاثنين)، الجولة العاشرة من المفاوضات العسكرية اللبنانية الاسرائيلية في بلدة الناقورة دون احراز أي تقدم.

وذكرت الانباء أن جواً من التوتر ساد جلسة المفاوضات بسبب استمرار الخلافات في وجهات النظر بين الطرفين حول المواضيع الاساسية وبسبب تصعيد قوات الاحتلال الاسرائيلية، في الايام القليلة الماضية، اجراءاتها وممارساتها القمعية ضد اهالي الجنوب المحتل.

وتمحور النقاش في جولة المفاوضات هذه حول موضوع التشكيك الاسرائيلي بقدرة الجيش اللبناني، على الرغم من شرعيته، وكذلك حول دور قوات الطوارئ الدولية.

وأكد العميد محمد الحاج، رئيس الوفد اللبناني المفاوض، مجدداً موقف بلاده الرافض للضغوط الاسرائيلية والرامي الى الحيلولة دون مواصلة اسرائيل لممارساتها التعسفية واللاانسانية ضد المواطنين اللبنانيين. وأشار الى أن هدف الوفد العسكري اللبناني هو ازالة كابوس الاحتلال وتحرير الارض في حين تسعى اسرائيل الى تحقيق ما عجزت عن تحقيقه من اهداف بالوسائل الحربية.

وأكد رشيد كرامي، رئيس الوزراء اللبناني، امس في بيروت ثبات الموقف اللبناني من المفاوضات. وأبدى تخوفه من زيارة المبعوثين الامريكيين الى المنطقة.

ودعا عادل عسيران، وزير الدفاع اللبناني، أهالي الجنوب اللبناني الى تصعيد مقاومتهم للاحتلال والى «أن يقتل كل مواطن لبناني صهيونياً»، وذلك لاجبار اسرائيل على الانسحاب من لبنان.

وأكد جورج حاوي، الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني، في حديث صحفي نشر أمس (الاثنين) في الكويت، أن اسرائيل تسعى من خلال مفاوضات الناقورة الى فرض اتفاق جديد على لبنان، مماثل لاتفاق السابع عشر من ايار، واضاف اذا كان هذا هو المطلوب، فعلاً، فانه من الاجدر وقف هذه المفاوضات فوراً.

وشدد حاوي على أهمية تصعيد الكفاح المسلح ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي، مؤكداً أن الانسحاب الاسرائيلي من لبنان قضية نضال تعززها القوى الوطنية.

واشار حاوي الى ان المقاومة الوطنية اللبنانية ستستمر في نضالها حتى يتحقق الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان دون اي قيد او شرط.

وأكدت صحيفة «تشرين»، السورية أمس، انه لم يعد سراً بان الولايات المتحدة، وان لم تكن طرفاً في مفاوضات الناقورة، تقوم او تحاول القيام بدور جانبي، على هامش المفاوضات لمصلحة اسرائيل ولمصلحتها تعويضاً عن خسارة اتفاق السابع عشر من ايار.

واشارت «تشرين» الى وضوح الجزء الهام والمتقدم من مهمة المبعوث الامريكي مورفي في المنطقة من خلال تجواله بين عواصمها وهي الضغط على لبنان ليقبل شروط وطلبات اسرائيل.

ونددت الصحيفة «بالرغبة» الامريكية في انهاء ازمة المنطقة على أنها لا تنطلق من حرص على انهاء ازمة لبنان الدامية وحل مشاكله وأزماته.

مقتل جندي اسرائيلي واصابة اثنين آخرين في جنوب لبنان المحتل

● القدس ـ ذكرت التلفزيون الاسرائيلي في نشرته الاخبارية، مساء أمس، ان جندياً اسرائيلياً قتل وأصيب اثنان آخران بجراح في إشتباك جرى، مساء أمس الأول، بين رجال المقاومة الوطنية اللبنانية وبين دورية تابعة لقوات الاحتلال الاسرائيلي.

وأضاف التلفزيون أن شمعون بيرس، رئيس الوزراء الاسرائيلي، سيلتقي، اليوم (الثلاثاء)، في مكتبه في القدس بوفد عن حركة «آباء ضد الصمت». وأنه كان أجرى، أمس الأول، محادثة قصيرة مع احد افراد عائلة احد الجنود الذين سقطوا في حرب لبنان والتي يتظاهر افرادها، منذ أشهر عديدة، أمام بيت رئيس الوزراء، وقبالة مكتبه في القدس مطالبين باقامة لجنة للتحقيق في مجريات حرب لبنان.

وطالبت والدة الجندي، في محادثة قصيرة لها مع بيرس، باقامة لجنة للتحقيق في حرب لبنان فوعدها رئيس الوزراء بنقل طلبها الى الحكومة.

الألوف تشيع جثمان العامل العربي عمر عودة الى مثواه الأخير

● كفر مندا ـ لمراسلنا ـ شيع الالاف من أهالي كفرمندا والقرى والمدن العربية، بعد ظهر أمس (الاثنين)، جثمان الشاب المغدور عمر رجا عودة، الذي اغتيل صباح السبت المنصرم في محل عمله في محطة للوقود قرب قرية الفريديس.

وقد القيم قبل مراسيم الدفن احتفال تأبين شارك فيه عدد كبير من الوفود المشاركة في الجنازة.

وطالب المؤبنون الشرطة بالكشف عن المجرمين ووضع حد للتحريض العنصري والجو الارهابي الذي تحاول فئات عنصرية أن تفرضه على المواطنين العرب.

وزارة المالية تبحث خطة اقتصادية جديدة في مركزها

تخفيض قيمة الشيكل بنسبة ٣٠٪ وعدم دفع علاوة غلاء عن ارتفاع الاسعار المترتب على هذا التخفيض

● وفد اقتصادي الى واشنطن لبحث موضوع المساعدات الامريكية ● موداعي يعلن نية الحكومة تأجيل موعد صرف الاسهم البنكية ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون الاقتصادية - غادر البلاد، أمس (الاثنين)، وفد وزارة المالية الإسرائيلية متوجهاً الى الولايات المتحدة الأمريكية لبحث موضوع المساعدات الأمريكية لإسرائيل للسنة (المالية الأمريكية) ١٩٨٦. ويرئس الوفد المدير العام لوزارة المالية، عمانوئيل شارون. ويضم أيضاً ثلاثة من كبار الأخصائيين الاقتصاديين في البلاد وهم البروفسور ميخائيل برونو والبروفسور نيسان لفيتان والبروفسور إيتان برغلس. ومن المعروف ان برونو ونيسان معروفان بتأييدهما لمبدأ «دولرة» الاقتصاد الاسرائيلي كمخرج من الأزمة الاقتصادية - الشاملة التي تعيشها البلاد!

ويحمل الوفد معه طلباً بدفع (٤,١) مليار دولار، منحة من الولايات المتحدة الأمريكية لإسرائيل - أو للأوساط الحاكمة في إسرائيل على الأصح - للسنة المالية الأمريكية، ١٩٨٦. ويشمل ذلك (٧٠٠) مليون دولار منحة إستثنائية و(٨٠٠) مليون دولار علاوة على المنحة الاستثنائية (!) للسنة المالية العادية.

وقد يرفع الوفد طلب الحكومة الاسرائيلية منحها (٢,٦) مليار دولار منحة للسنة المالية الحالية. إلا أنّ الوضع الاقتصادي الحالي المتردّي، رغم التوقيع على اتفاق «الصفقة الشاملة» وعدم طرح الحكومة خطة إقتصادية شاملة، وهذا ما لا يُريح المسؤولين في الادارة الأمريكية، قد يمنع الوفد من طرح الموضوع.

أما إنضمام الاخصائيين المذكورين آنفاً فيعني ان هنالك احتمالاً كبيراً لطرح موضوع «الدولرة» من قبلهما لفحص إمكانية اللجوء إليه كحل لمشكلة البلاد الاقتصادية. ويذكر في هذا الصدد ان وزير المالية، موداعي ونائبه، عادي أموراي، يعارضان حل «الدولرة».

وكان رئيس الحكومة والمسؤولون الاقتصاديون إجتمعوا، في مطلع الأسبوع بسناتورين أمريكيين من كبار المسؤولين عن سياسة المساعدات الخارجية الأمريكية. وقد أوضح هذان المسؤولان انه على إسرائيل ان تعمل على مساعدة نفسها والاّ تعتمد على المساعدات الأمريكية. وأضافا انه سيطرأ انخفاض ملموس في حجم المساعدات الخارجية الأمريكية في السنة المالية الأمريكية (١٩٨٦).

وما قاله المسؤولان الأمريكيان يدفع الى الاعتقاد بأن المبالغ، التي سيطلبها الوفد مساعدة من الادارة الأمريكية، ليست مضمونة البتة، مما يعني ان الأوضاع الاقتصادية في البلاد سوف تزداد سوءاً أو لن تتحسّن بسرعة بغض النظر عن «الخطة» الاقتصادية التي ستطرحها الحكومة!

وفي حين تتوجّه الأنظار الى واشنطن ومباحثات الوفد يعكف وزير المالية الى حل «مشكلة» إقتصادية جديدة. فالسنة ١٩٨٥، باشهرها العشرة الأولى، هي موعد صرف الأسهم البنكية. وقد أوضح الوزير موداعي يوم أمس الأول (الأحد) ان الايفاء بتعهدات الحكومة بهذا الشأن «يشكل عبئاً هائلاً وعليه، من الضروري محاولة تأجيل صرف الأسهم للتخفيف من العبء الواقع على ميزانية الدولة». وأضاف ان الحكومة ستتوجّه الى الجمهور بطلب تأجيل عملية الصرف أو إنها ستحاول ان تطرح برامج توفير وإقتراحات بهذا الشأن.

وعدم استطاعة الحكومة صرف الأسهم البنكية التي يحين صرفها خلال السنة القادمة، يعني ان الأزمة الإقتصادية صارت تحمل معنى جديداً!

ومن ناحية أخرى يقوم مسؤولو وزارة المالية، هذه الأيام، ببحث البرنامج الاقتصادي الذي قدمه طاقم من الاقتصاديين، من جامعة تل أبيب، الى وزارة المالية وإلى رئيس الحكومة. ويتضمن هذا البرنامج، في الأساس، النقاط التالية: ● زيادة التقليصات في ميزانية الحكومة الى مبلغ ملياريّ دولار ● وتخفيض قيمة الشيكل بنسبة ٣٠٪ ● وعدم دفع علاوة غلاء عن إرتفاع الاسعار المترتب على تخفيض قيمة الشيكل وتقليص السوبسيديا ● وفرض ضريبة خاصة بنسبة ٧٪ على الشركات والمقاولين ● والتعامل بقيم «دولارية» في تحديد أسعار السلع وفي الضريبة المجبية من الشركات والمقاولين و«بنسبة معينة» أيضاً في الأجور وبرامج التوفير.

الهزيل الى المنتخب وترك الى القدس

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وافقت ادارة فريق هبوعيل تل أبيب على تسريح نجم الفريق رفعت ترك، ابن يافا، لينتقل نهائياً الى فريق هبوعيل القدس الذي يعمل قصارى جهده من اجل العودة الى مستوى الدوري الممتاز.

ويذكر ان خلافات قوية نشبت، مؤخراً، بين عدد من لاعبي هبوعيل تل ابيب حالت دون تسجيل هذا الفريق نتائج طيبة. وما كان من ادارة الفريق الا ان تجد في رفعت «كبش فداء» بهدف تصليح حال الفريق.

من جهة اخرى دعي شقيق الهزيل، لاعب مكابي بيتح تكفا، للانضمام الى منتخب اسرائيل للشباب (حتى ٢١ عاماً). بعد أن ثبت انه مواليد ١٩٦٤ وليس ١٩٦٠. ويستعد المنتخب لملاقاة منتخب اليونان للشباب في الشهر القادم.

لدى التوجه الى المحكمة -

الشرطة تعلن استعدادها للكشف عن ظروف استشهاد الشاب بلال النجار

● القدس - لمراسلنا - أبلغت الشرطة المحامية فليتسيا لانغر بموافقتها على تقديم المعلومات والتفاصيل المتوفرة لديها حول مقتل الشاب بلال النجار، بما في ذلك تقرير مستشفى «ابو كبير». وذلك بعد ان كانت السلطات رفضت، في السابق، طلب المحامية بالحصول على هذه المعلومات.

وكانت آثار بلال النجار، وكان طالباً في جامعة «النجاح»، قد اختفت في ٨٤/٣/١٢. وقام ذووه بالسؤال عنه لدى الشرطة وحصلوا، في حينه، على معلومات تفيد بأنه في السجن. ثم أنكرت الشرطة ذلك الى ان عثر على جثته مشوّهة (مقطوعة الرأس) بتاريخ ٨٤/٤/٢٨. وجرت مراسيم الدفن بتكتم وبدون مشاركة معارفه وأصدقائه، بأمر من سلطات الاحتلال.

وحاولت عائلة بلال معرفة سبب وفاته الا أن السلطات قامت بتاريخ ٨٤/١١/٢١ بابلاغ المحامية فليتسيا لانغر، التي تقدمت بالطلب، رفضها الكشف عن ذلك مما دفع المحامية الى التوجه الى محكمة الصلح في الناصرة لمتابعة الموضوع قانونياً - وأفادت الشرطة بأن الجثة وجدت في «المجدل» في منطقة الناصرة.

وفي الجلسة الاولى، يوم الاحد ١٢/١٦، كشف ممثل الشرطة عن ان الجثة وجدت في مجدل بني فضل في الضفة المحتلة. وبالتالي لا يمكن النظر في القضية في محكمة الناصرة. الا انها توافق، رسمياً، على طلب المحامية وهي على استعداد لتزويدها بالتفاصيل المطلوبة كافة ولا حاجة الى التوجه الى المحكمة في هذا الخصوص. وتنتظر المحامية الان، تلقي هذه المعلومات وقد حضر الجلسة عن جامعة «النجاح» الاستاذ هشام الزعبي، الناطق باسم الجامعة ومدير العلاقات الخارجية، والطالب عدنان ملحم، رئيس مجلس الطلبة فيها.

مسؤولون امريكيون: موقف سوريا ولبنان من جيش لحد وقوات الطوارىء مبدئي ونهائي

● جولة مورفي محكوم عليها بالفشل ●

● واشنطن - نقلت صحيفة «هآرتس»، أمس، عن مسؤولين في وزارة الخارجية الامريكية أن ريتشارد مورفي، مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأوسط، سيفشل في مهمته بخصوص الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان.

واوضحت هذه المصادر أن رفض سوريا نشر قوات الطوارىء الدولية بين قواتها وبين القوات الاسرائيلية في البقاع اللبناني هو موقف مبدئي ونهائي وكذلك الأمر بخصوص رفض الحكومة اللبنانية التسليم بوجود جيش لحد أو دمجه بالجيش اللبناني الرسمي.

وأكدت المصادر الامريكية نفسها أنه لا يتوقع أن تعدل سوريا ولبنان عن موقفيهما بهذا الخصوص. وعليه فإن اصرار اسرائيل على شروطها في هذا المجال يعني استحالة التوصل الى اتفاق في مفاوضات الناقورة.

احتجاجاً على استهتار السلطات بحياة طلاب النقب

تلاميذ عشيرة أبو قويدر يضربون لوفاة زميلهم في حادث طرق

● وزارة المعارف ترفض نقل الصفين الاول والثاني الابتدائيين الى مساكن العشيرة ●

● بئر السبع - لمراسلنا صبري عازم - وقعت أحدى عشرة حادثة طرق منذ العام ١٩٧٩ وحتى كتابة هذه السطور في منطقة سكنى عشيرة أبو قويدر (في النقب)، وذلك نتيجة لعدم استجابة وزارة المعارف، حتى اليوم، لمطلب الأهالي بشأن نقل صفوف التلاميذ الى موقع سكن العشيرة، وراح ضحية هذه الحوادث، حتى الآن، خمسة طلاب كان آخرهم الطالب سلامة يونس أبو قويدر (سبع سنوات) اذ صدمته سيارة شرطة في أثناء عودته من مدرسته «الأعصم» يوم الثلاثاء الماضي، مما أدى الى وفاته.

وقعت الحادثة على مرأى من زملائه الذين أصيبوا بالذعر وهربوا من مكان الحادث، مما اضطر الأهالي الى البحث عنهم مدة ثلاث ساعات. وقال أحد أبناء العشيرة أنهم يطالبون وزارة المعارف، باستمرار، بحل مشكلة بُعد المدرسة عن العشيرة مسافة (٣) كيلو مترات لا سيما وان بين مساكن العشيرة والمدرسة يمرّ شارع رئيسي وخط سكة حديد.

ويطالب الأهالي وزارة المعارف بنقل الصفين، الاول والثاني الى مساكن العشيرة ويتعهدون ببناء الصفين على حسابهم الخاص مقابل ان تتعهد الوزارة بنقل بقية الطلبة من والى المدرسة لمنع تعرضهم لحوادث طرق.

ويفيد مراسلنا انه حتى كتابة هذه السطور لم تقم الشرطة بابلاغ الأهالي ماذا كانت نتيجة التحقيق (إذ جرى) خصوصاً وان السيارة التي دهست كانت سيارة شرطة. وهذا ما يُثير جواً من الغضب والاستياء في أوساط العشيرة واحتجاجاً على ما حدث وعلى رفض وزارة المعارف حلّ المشكلة، أعلن طلاب المدرسة الاضراب المفتوح ابتداءً من يوم الأربعاء الماضي، ويقول أبناء العشيرة ان الاضراب سيستمر الى ان يتحقق مطلبهم.

ويتقدم أعضاء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في النقب بأحر التعازي الى عشيرة أبو قويدر وآل الفقيد بشكل خاص راجين لهم الصبر والسلوان.

محمود أبو شنب إلى الاتحاد السوفييتي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - غادر البلاد، أمس الأول (الأحد)، متوجهاً الى الاتحاد السوفييتي الصحفي محمود أبو شنب، عضو هيئة تحرير «الاتحاد».

وتجيء هذه الزيارة تلبية لدعوة من وكالة «نوفوستي» السوفييتية للأنباء. وسيقوم خلالها بجولة صحفية في أنحاء الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية.

غئولا تدعو الى تنشيط عملية الاستيطان الكولونيالي في المناطق المحتلة

● وزير الزراعة المعراخي لا يعارض الاقتراح ويطلب ارجاءه حتى تجري الحكومة بحثاً حول الموضوع ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني ناظم بدر - اسقطت الكنيست بأغلبية (١٨) صوتاً، أمس (الاثنين)، إقتراح النائبة غيئولا كوهين، من كتلة «هتحيا» الفاشية بشأن إقامة مستوطنات جديدة في المناطق المحتلة.

وكانت كوهين هاجمت، في إقتراحها الحكومة «لأنها لا تعمل على إقامة مستوطنات جديدة في المناطق المحتلة، وهي بهذا تلوح للملك حسين وأمريكا بان عملية الاستيطان قد جمدت» - على حد تعبيرها.

وهددت كوهين بعودة أيام «سبسطيا» و«يميت» إذا لم تنفذ الحكومة طلبها ببناء مستوطنات جديدة.

وردّ على الاقتراح وزير الزراعة أريبه نحامكين، من «التجمع»، فطالب باسقاط الاقتراح ليس لانه «لا يوافق على اقتراح غيئولا كوهين وإنما لأن الحكومة لم تبحث الموضوع بعد»!

وتجاهل نحامكين، في رده على الاقتراح، تهديدات كوهين الخطيرة واكتفى بايراد أسباب شكلية لاسقاط هذا الاقتراح.

والجدير ذكره ان خلافاً بين أعضاء الائتلاف وقع، أمس، عندما اقترح النائب ميخائيل ديكل، من كتلة «حيروت»، تحويل إقتراح غيئولا كوهين الى اللجنة الخاصة.

احكام بالسجن الفعلي على خمسة شبان من جنين بتهم «أمنية»

● شكوى الى السلطات والمنظمات الدولية على ظروف احتجازهم غير الانسانية ●

● القدس - هاتفياً، خاص بـ «الاتحاد» - حكمت المحكمة العسكرية في نابلس، أمس (الاثنين)، على خمسة شبان من جنين بالسجن الفعلي، لفترات تتراوح بين سنتين وثلاث سنوات، بتهم «أمنية».

فحكمت على الشاب المحامي غسان محمد حسني جرار بالسجن لمدة ست سنوات، ثلاث منها سجناً فعلياً والباقي مع وقف التنفيذ، بتهمة الانتماء لحركة «فتح» والتدرب على السلاح وتجنيد آخرين الى صفوف «فتح» والتخطيط للقيام بعمليات عسكرية داخل اسرائيل.

وأبرزت المحامية فيليتسيا لانغر، في سياق دفاعها عن الشاب، حقيقة ان عائلته انقذت عدداً من سكان نابلس اليهود في سنوات الأربعين. واعلن قضاة المحكمة، من جهتهم، انهم خففوا من الحكم عليه لهذا السبب بالذات.

وحكمت المحكمة نفسها على اربعة شبان آخرين بالأحكام التالية: على عبدالكريم الحريري وعماد عامر بالسجن لمدة سبع سنوات، ثلاث سنوات ونصف السنة منها سجناً فعلياً. وعلى معتصم عامر بالسجن لمدة خمس سنوات، نصفها سجناً فعلياً. وعلى زهير عبدالحق بالسجن لمدة اربع سنوات، نصفها سجناً فعلياً.

والشبان الأربعة تتراوح اعمارهم بين ١٥ و١٩ عاماً وجميعهم من جنين. والتهمة الموجهة اليهم هي القاء ست زجاجات حارقة على سيارة عسكرية اسرائيلية.

وأفادت المحامية لانغر انه جرى احتجاز ١٩ معتقلاً (قبل محاكمتهم) في كوخ طوله حوالي متر ونصف المتر وعرضه اقل من متر لفترة طويلة، قبل البدء في محاكمتهم. وكانت أيديهم مكبلة بقسوة.

وعليه وجهت لانغر شكوى الى السلطات الاسرائيلية ومنظمة الصليب الاحمر الدولي والامم المتحدة شرحت فيها ظروف الاعتقال اللاانسانية هذه.

(إقرأ خبراً عن الموضوع نفسه في الصفحة الرابعة من هذا العدد).

أهالي اكسال في مهرجانهم الشعبي

● تتمة من الصفحة الاولى ●

تراجع عن قراراتها. وحذر رئيس المجلس الوزير من تصرفات الشرطة وطالبه بالعمل على ان لا تدخل القرية.

هذا وقد أصدر حزب «العمل» موقفه الرسمي المؤيد للاستفزاز العنصري، أيضاً، في إجتماع لجنة الداخلية التابعة للكنيست التي قررت، بأكثرية أصوات المعراخ والليكود، التوجه الى وزارة الداخلية بطلب خصم يوم كامل من ميزانية مجلس إكسال المحلي، يوم الاضراب. والغريب أن عضوي الكنيست يوسي سريد وشولميت ألوني (من حركة «راتس») إتخذا موقفاً مشابهاً لموقف المعراخ حيث أكدا أنهما يؤيدان «الحق الدمقراطي» لشبيبة حيروت بالتظاهر في اكسال.

وكانت الاذاعة الاسرائيلية قد رددت موقف الشرطة المتعنت وأرفقته بالتهديدات العنصرية.

ومن جهة ثانية أصدرت لجنة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية بياناً صحفياً أعلنت فيه وقوفها الى جانب أهالي إكسال.

وأعلنت حركة «سلام الآن» عن إرسال وفد الى إكسال، اليوم، للتضامن مع أهاليها.

وبعث كل من ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية للرؤساء العرب ورئيس بلدية شفاعمرو واللجنة ضد العنصرية ومجلس عرابة المحلي، أمس، برقيات احتجاج على المظاهرة العنصرية إلى وزير الشرطة، حاييم بارليف. وطالبت البرقيات بالغاء المظاهرة لما تحمله في طياتها من استفزاز دموي ضد أهالي إكسال والجماهير العربية عامة.

● المهرجان الشعبي ●

هذا وكان أهالي قرية اكسال ومعهم عشرات وفود التضامن من القرى العربية قد أقاموا، مساء أمس، مهرجاناً شعبياً كبيراً إحتجاجاً على تصرف الشرطة المتهاون مع الاستفزاز العنصري واستعداداً لمواجهة العدوان. وحضر الاجتماع رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد وعضوا الكنيست عبد الوهاب دراوشة (معراخ) ومحمد ميعاري (القائمة التقدمية) ورئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، ابراهيم نمر حسين ورؤساء السلطات المحلية العربية: طمرة (عباس حجازي) ويافة الناصرة (أسعد يوسف كنانة) وعيلبون (يوسف سرور) وعرابة (محمد عبري نصار) وطرعان (يونس نصار) والرينة (حسن محمود خطبا) ودبورية (أسعد عزايزة) ووفود عن هيئات عديدة.

وافتتح المهرجان محمد عبد الهادي، نائب رئيس المجلس المحلي، وتكلم فيه عضو المجلس المحلي عن المعارضة، محمد شلبي، ورئيس المجلس المحلي، صالح يحيى دراوشة، وابراهيم نمر حسين والنائبان عبد الوهاب دراوشة ومحمد ميعاري.

وكانت الكلمة الأخيرة للنائب الجبهوي توفيق زياد الذي قال إن مظاهرة شبيبة حيروت هي جزء من الجو المشحون بالتحريض العنصري على الجماهير العربية. ودعا الى التصدي لها بحزم ومسؤولية وشجاعة.

سنتصدى بكل حزم لمظاهرة العنصريين الاستفزازية

● النائب توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة (الى اليمين) ورئيس مجلس اكسال المحلي، صالح يحيى دراوشة، في المهرجان الشعبي الضخم، أمس ●

(خاص بـ «الاتحاد»)

عمال «آتا» يبدأون نضالهم، اليوم، بمسيرة تظاهرية تنتهي باجتماع عمالي ضخم

*** تتبعها مظاهرتان ضخمتان وإضراب عن الطعام خلال الايام القليلة القادمة * ١٣ يوماً بقي لموعد اغلاق المصنع * عمال مصانع حيفا يضربون، اليوم، تضامنا مع عمال «آتا» * تشارلي بيطون في إجتماع لجنة العمل والرفاء التابعة للكنيست أمس: الخروج الى الشوارع هو الطريق الوحيد أمام العمال ***

● حيفا - لمحرر الاتحاد للشؤون النقابية - ثلاثة عشر يوماً بقي في عملية العد التنازلية الدراماتيكية التي تتهدد حياة مئات عمال مصنع «آتا»، دون أن تلوح في الأفق أية بارقة أمل في أمكان إيجاد حل يضمن لقمة عيش مئات العمال وأفراد عائلاتهم. فقد كشف، أمس، خلال جلسة لجنة العمل والرفاه التابعة للكنيست، عن أن أوامر الفصل لعمال «آتا» قد جهّزت ومن المنتظر أن تسلّم لهم في نهاية هذا الشهر (الموعد المحدّد من قبل المحكمة لاغلاق «آتا»)، اذا لم تحصل «المعجزة».

ولم يتمخض إجتماع لجنة العمل والرفاه التابعة للكنيست مع ممثلي العمال، وبحضور الوزير موشي نسيم، القائم بأعمال وزير التجارة والصناعة (اريك شارون)، عن أية نتيجة. وتحدث في الاجتماع، عضو اللجنة النائب الجبهوي تشارلي بيطون، فطالب الوزير باعطاء رد فوري على أسئلة ممثلي العمال. وقال إنه لا بدّ من خروج العمال الى الشوارع مع عائلاتهم للتظاهر من أجل حقهم الطبيعي بالعمل. وقال بيطون: «يبدو أن هذه هي الطريقة الوحيدة التي تجبر المسؤولين على التحرك والبحث عن الحلول للمآسي التي يوقعون العمال بها».

وأعطى بيطون مثالاً على ذلك ما حصل في بلدة «يروحام» في الاسبوع الماضي حيث إضطر نضال أهالي البلدة عدداً من الوزراء للسفر الى يروحام ومحاولة إيجاد حل لأزمة البطالة في البلدة.

وفي هذه الأثناء قررت لجنة عمال «آتا»، بالتنسيق مع مجلس عمال حيفا ومع اللجنة الخاصة في المصنع والمنبثقة عن الهستدروت، البدء بسلسلة إجراءات نضالية تفتتحها، اليوم (الثلاثاء)، بمسيرة تظاهرية يشترك فيها العمال وأولادهم ونساؤهم وباشتراك عمال عديدين من مصانع أخرى في حيفا، وتنطلق هذه المظاهرة الساعة الحادية عشرة ظهراً من مصانع «آتا» في حيفا وتسير حتى «كريات آتا» حيث يعقد هناك إجتماع ضخم للعمال. وتقرر أن يشمل الاضراب جميع المصانع في حيفا.

ويخرج عمال «آتا» وعمال من مصانع أخرى، بعد غد الخميس، الى تل أبيب ليتظاهروا أمام «بيت لاسيا» مقر مجموعة «أيزنبرغ» صاحبة المصنع، ثم ينتقلون الى القدس للتظاهر أمام مكتب رئيس الحكومة وأمام الكنيست. كذلك أعلنت اللجنة أن آلاف العمال سيعتصمون في خيمة كبيرة، يوم الأحد القادم في أثناء انعقاد جلسة الحكومة، مقابل مكاتب الحكومة في القدس، ويبدأون إضراباً مفتوحاً عن الطعام.

من ناحية ثانية، أعلنت شركة «عميت» الحيفاوية المتخصصة في شؤون الاستشارة للانتاج والتخطيط، إن إستنتاجات «لجنة غيل»، التي عينتها وزارة التجارة والصناعة لبحث وضع مصنع «آتا»، كانت مشوّهة. وأعربت الشركة عن إستعدادها لارسال مختصين منها لبحث وضع «آتا» بعد موافقة وزارة التجارة والصناعة وموافقة القاضي بان الذي كان حدد يوم ١٢/٣١ كموعد أخير لحل الأزمة أو إغلاق المصنع.

بدعوة من المجلس المحلي في الطيبة:

عشرات الاهالي يجتمعون لبحث موضوع اقامة سوق تجارية في القرية

● الطيبة - لمراسلنا محمد أبو أصبع - بدعوة من ادارة مجلس الطيبة المحلي عقد، في الأسبوع الماضي في قاعة المجلس، اجتماع حضره العشرات من الاهالي وبحثوا، خلاله، موضوع اقامة سوق تجاري يخدم القرية وقرى المثلث المجاورة على أن يساهم في المشروع مستثمرون محليون.

وتحدث في الاجتماع السيد محمد يونس، عضو «حيرات هعوفديم». فأكد أهمية المشروع وقال انه إذا ما أقيم على أساس الأسهم فمن الضروري تحديد قيمة السهم وقيمة مشاركة المساهمين. وطرح امكانية قيام إحدى الشركات التجارية التابعة لـ «حيرات هعوفديم» («هشيره») بتبني المشروع والمساهمة فيه مناصفة مع المستثمرين.

وفي نهاية الاجتماع، جرى انتخاب لجنة لمتابعة الموضوع والاعداد للمشروع. وتألفت اللجنة من نجيب الناشف ورشدي الطيبي وفريد بلعوم ومصطفى عازم وسليمان عطا الشيخ يونس وعبد الحليم حاج يحيى وعمر بلعوم وعبد الفتاح حاج يحيى وأحمد ابو زياد.

بدل التقليص في الآليات الحربية يقلصون في الاذاعة!

● تل أبيب - يحاول مسؤولو وزارة «الأمن»، بشتى الوسائل، التهرب من التقليص الضروري في المعدّات والتجهيزات العسكرية وتنفيذه في مجالات أخرى لاجراء التقليص «المقرّر» في ميزانية الوزارة.

ومن بين هذه المجالات محطة الاذاعة التابعة للجيش (جالي - تساهل). فقد أعلن رئيس أركان الجيش أنه عاقد العزم على إلغاء قسم الأخبار في هذه الاذاعة، الأمر الذي سيؤدي الى فصل عدد من العاملين فيها.

وأعرب عاملو المحطة عن معارضتهم لهذا الإجراء، وأعلنوا أنهم لن يوافقوا على تنفيذه.

٥٦٠ طالباً من جامعة القدس يطالبون بسن قانون ضد العنصرية

● القدس - لمراسلنا الطلابي - وقع ٥٦٠ طالباً (يهودياً وعربياً) من الجامعة العبرية في القدس على عريضة ضد العنصرية قدموها، في اواخر الاسبوع الماضي، الى رئيس الكنيست، شلومو هيلل، واعربوا فيها عن قلقهم العميق لتفشي المظاهر العنصرية في المؤسسة الحاكمة وفي الاوساط الشعبية، وخصوصا في اوساط الشبيبة.

وجاء في العريضة : «أن العنصرية، التي تتنكر لمبدأ المساواة في الحقوق بين مواطني الدولة، على أساس عرقي وقومي وديني وجنسي، تمس بالقواعد الانسانية، وباحترام الانسان لكونه انسانا وتدعو الى انتهاج الحلول غير الانسانية والعنيفة، الامر الذي يزيد من حدّة التوتر والتقاطب بين قطاعات كثيرة في المجتمع في اسرائيل وبينها وبين جيرانها». وطالب الموقعون على العريضة بسن قانون شامل يكون ذا هدفين : الغاء الظواهر العنصرية في المؤسسات الحاكمة ومنع ابة امكانية امام اقامة اي تنظيم عنصري يرمي الى التأثير السياسي او اي نشاط آخر.

ووقع على العريضة الحركات الطلابية التالية : «كامبوس» و «أوفيك» و «أومتس» و «شينوي».

«الجبهة» تطالب بمنع مظاهرة العنصريين الاستفزازية في اكسال

● تتمة من الصفحة الاولى ●

عشرات المواطنين بين قتيل وجريح، الامر الذي دعا المواطنين الى اعلان الاضراب العام. وقالت الجبهة ان هذه العمليات تشكل خرقاً للوثيقة الدولية بشأن تصرفات الجيش في المناطق المحتلة.

وعرضت الجبهة، في الاقتراح الأخير، تفاصيل المحاولات التي تقوم بها ما تسمى بـ «شركة ترميم وتطوير الحي اليهودي في القدس العربية» لهدم مسجد هناك بحجة شق شارع اضافي الى الشارع المؤدي الى حائط المبكى، الامر الذي يعني اخلاء عدد من المواطنين القاطنين في تلك المنطقة. واعتبرت الجبهة هذه المحاولات استمراراً للسياسة الرامية الى طرد المواطنين العرب من بيوتهم. وذكرت الجبهة أنه كان قد طلب من المواطنين ان يوقعوا على استمارة عادية، تبين مؤخراً أنها استمارة تنازل عن البيوت. وعليه طالبت الجبهة باجراء بحث مستعجل لالزام وزارة الاسكان العمل على منع هدم المسجد ومنع أية محاولة للمسّ بالمواطنين وبيوتهم.

شباب الجبهة - طمرة

يدعون جمهور الشبان والفتيات لحضور اجتماع الكادر الموسع لشباب الجبهة وذلك اليوم، الثلاثاء ٨٤/١٢/١٨ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي الجبهة.

يتكلم في الاجتماع : عباس حجازي - رئيس المجلس المحلي وعادل ابو الهيجاء - عضو المجلس المحلي.

الدعوة عامة

جبهة الرامة الدمقراطية وشباب جبهة الرامة

● لتعترف اسرائيل بالحقوق الثابتة للشعب العربي الفلسطيني
● لتنسحب اسرائيل من جميع الاراضي المحتلة
● ليتوقف التحريض العنصري على الجماهير العربية في اسرائيل

تدعو اهالي الرامة لحضور الاجتماع العام الذي سيعقد يوم الاربعاء ٨٤/١٢/١٩ الساعة ٧,٠٠ مساءً في نادي الصداقة في الرامة

يتكلم في الاجتماع: جمال موسى عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت ● عريف الاجتماع: خليل خوري

عن «الطليعة» المقدسية:

ملاحظة الى عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة

● يبدو ان عضو الكنيست عن حزب العمل الاسرائيلي الحاكم، عبد الوهاب الدراوشة، قد قرر نقل مجال نشاطه من الجليل الى القدس العربية والضفة الغربية. فبعد تحركاته الفاشلة وما رافقها من حملة دعائية بخصوص اعادة فتح جامعة النجاح، قرر الان «بحث مشاكل عرب القدس» مع تيدي كوليك ومنها «مشاكل تتعلق- بالوقف الاسلامي والمدارس وتحسين الخدمات التي تقدمها البلدية في الاحياء العربية» - حسب ما جاء في صحيفة «الانباء» الحكومية.

والسؤال هنا هل تمكن السيد الدراوشة في هذا الوقت القصير الذي مضى على عضويته في الكنيست من حل «مشاكل الوقف الاسلامي والمدارس وتحسين الخدمات» في القرى والمدن العربية في اسرائيل بما فيها قريته اكسال حتى ينقل نشاطه الى القدس العربية وبالتعاون مع تيدي كوليك الذي لا يفوت فرصة لتكريس ضم القدس العربية الى بلديته ؟

اننا لا نستطيع عدم ملاحظة هذا التوجه في ارتباطه مع مشاركة ميعاري في جولة لجنة الداخلية بالكنيست الاسرائيلي في القدس العربية في اطار بحثها مع تيدي كوليك في مشاريع وخطط بلديته وكذلك في الحفلات التلفزيونية التي يقيمها الوزير الاسرائيلي امنون روبنشتاين عند زيارته لقلقيلية وطولكرم لافتتاح مقسم هاتفي جديد ومخاطبته حضور حفل الافتتاح وكأنهم جزء من اسرائيل.

ان هذا التوجه، سواء كان اصحابه يقصدون مغزاه او لا يقصدونه، يجعلهم مجرد احصنة طروادة في عملية محاولة تكريس الامر الواقع، واقع الاحتلال، التي تقوم بها السلطات الاسرائيلية دون جدوى.

واذا كان السيد الدراوشة حريصا حقا على حل مشاكل العرب في الاراضي المحتلة فما عليه الا ان يكافح من اجل حل اساس المشكلة وهو الاحتلال الاسرائيلي الذي بدأه ويكرسه الان الحزب الذي ينتمي اليه.

(«الطليعة» ١٩٨٤/١٢/١٣)

٧ آلاف عاطل عن العمل في الجليل

● رؤساء السلطات المحلية اليهودية في الجليل يبحثون أزمة البطالة ● في مدن الشمال: عاطل في كل عائلة! ● الوضع لا يختلف عنه في مدن الجنوب ● (٧٠٠) عامل في شركة «تسيم» و (٧٠٠) في بلدية تل أبيب مهددون بالفصل ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون النقابية - يتضح من المعطيات حول موضوع البطالة التي تداولها رؤساء السلطات المحلية اليهودية في مدن «التطوير» والقرى في شمالي البلاد، الذين اجتمعوا أمس الأول (الأحد) لبحث الموضوع أن عدد العاطلين عن العمل في الجليل بلغ ٧ الآف (من اليهود فقط)، ٧٠ منهم في جيل ١٨ - ٣٥ (الجنود المسرحين والازواج الشابة).

وكان المجتمعون أعربوا عن قلقهم الشديد إزاء ذلك واعتبروه تهديداً للدمقراطية في الدولة وقد يؤدي الى تزعزع اجتماعي حاد «وأعمال شغب». وعلق أحدهم على تفشي البطالة في مدن الضائقة (التطوير) قائلاً ان ذلك سيؤدي الى خلق «فهود سود» في هذه المدن. وقال رئيس مجلس «معلوت» المحلي إنه على الحكومة أن تعرف ان في كل عائلة في مدن الشمال عاطل عن العمل.

واجمع المجتمعون على أن تفاقم البطالة في أماكن سكناهم هو عدم إلتزام الحكومة بتعهداتها المالية تجاه المشاريع الصناعية والتطويرية التي أقيمت في الجليل في الآونة الاخيرة. وتقدر قيمة التعهدات الحكومية بالقروض والمنح، بمئات ملايين الدولارات. وعدم الايفاء بها يعني عدم توفير أماكن عمل جديدة ومصاعب مالية في المشاريع القائمة مما يضطر أصحابها الى فصل وتسريح العمال فيها.

ولا يختلف الوضع كثيراً في الجنوب، حيث تتفشى البطالة بمقاييس مماثلة، وخاصة في مدينة «يروحام» حيث أصبح ثلث القوى العاملة فيها عاطل عن العمل. وكذلك الامر في «شدروت» حيث يتهدد خطر الفصل من العمل (١٥٠) عاملاً اضافة الى العشرات من العاطلين.

وهدد المسؤولون في مدن وقرى الجليل والمنطقة الجنوبية باتخاذ الاجراءات الكفاحية لالزام الحكومة ووزاراتها بالالتفات الى أوضاعهم ومباشرة العمل على حل الازمة «حتى لا يصبح الوقت متأخراً» وهددوا باغلاق مدنهم واعلان الاضرابات المفتوحة والتظاهر أمام مكاتب الحكومة واعلان الاضراب عن الطعام واضرابات الجلوس. وطلب رؤساء السلطات المحلية في الجليل الاجتماع برئيس الحكومة، شمعون بيرس، للبحث معه في ايجاد حل للأزمة.

وقبل ان يزول خطر فقدان مصدر الرزق ومكان العمل الذي يتهدد المئات من عمال «آتا» التابعة لمجموعة «أيزنبرغ» برز، هذه الايام، خطر جديد مماثل في شركة «تسيم» للملاحة التابعة للمجموعة ذاتها. فادارة الشركة أعلنت عن نيتها فصل (٧٠٠) من عمال الشركة - (٣٠٠) من العمال الاداريين و(٣٠٠) من البحارة و (٩٣) من ضباط السفن).

وتعارض لجان العمال في الشركة بشدة ما تنوي الادارة تنفيذه، وتتهمها بمحاولة تحميل العمال مسؤولية سوء الادارة الذي أدى، في السنوات الاخيرة، الى مصاعب مالية. ويُؤكد لجان العمال ان الشركة تشغل المئات من البحارة غير الاسرائيليين وهي تطالب بفصل هؤلاء البحارة أولاً.

والرقم (٧٠٠) لا يقتصر على عمال شركة «تسيم» المهددين بالفصل عن العمل. فشروط وزارتي الداخلية والمالية لحل الازمة المالية في بلدية تل - أبيب تشمل بنداً ينص على فصل (٧٠٠) مستخدم في البلدية، وتصر الوزارتان على ذلك في اطار التقليصات الحادة التي عليها ان تجريها في ميزانياتها.

وعلى ضوء ما تقدم فان معطيات البطالة في شهر كانون الاول، يتوقع ان تشير حتماً، الى ارتفاع حاد في نسبة العاطلين عن العمل في البلاد، خاصة اذا ما جرى الفصل في «تسيم» وبلدية تل أبيب واذا لم يجدوا مستثمراً يشتري شركة «آتا».

في جلسة محاكمة المتهمين بقضية مقتل داني كاتس:

التناقضات الواضحة في افادات طاقم التحقيق تعزز مواقف الدفاع

● حيفا - لمراسلنا سميح صباغ - تتكشف جلسة بعد أخرى التناقضات في أقوال طاقم التحقيق مع الشبان العرب الخمسة المتهمين بمقتل داني كاتس، حتى أصبحت هذه التناقضات سمة بارزة في كل جلسة تعقدها المحكمة المركزية في حيفا للنظر في هذه القضية، وحتى أصبحت كلمة «لا أذكر» ملازمة لكل محقق تقريباً حين يبغي التهرب من الاجابة الصحيحة على أسئلة الدفاع.

ولكن الأمر الأساسي، الذي يتمسك به محامو الدفاع للتدليل على أن «اعترافات» المتهمين أخذت بالقوة تحت الضرب والتعذيب الشديدين والتهديد، ليست هذه التناقضات فقط التي تفضح زيف ادعاءات المحققين وانما العلامات البارزة التي تركها الضرب وغير القابلة للأمحاء مع الوقت، وهي تكسير أسنان المتهم فتحي غنامة في أثناء التحقيق.

وفي جلسة أمس الأول (الأحد)، التي عقدتها المحكمة المركزية في حيفا، للاستماع الى شهود النيابة، أغلق القضاة الجلسة على أحد شهود النيابة الذي كانت زرعته الشرطة بين المتهمين في بداية التحقيق معهم في ٣/٨ و٣/٩ و٣/١٠ و١٩٨٤/٣/١١ في محطة «روش بيناه» لاستدراج المتهمين وأخذ اعترافات منهم.

وبعد الاطلاع على الملفات لدى محامي الدفاع تبين ان هذا الشاهد، والذي تسميه النيابة (المصدر)، ادعى بأن أسنان فتحي غنامة كانت مكسرة منذ لقائه الأول به في ٨٤/٣/٨. وأن فتحي قال له: انني سأقول ان البوليس كسرهم. بينما يدعي الدفاع بأن أسنان فتحي تكسرت في أثناء التحقيق في ٨٤/٣/٢٧.

كما تبين من هذه الملفات ان هذا (المصدر) لم يدل بأية إفادة طول الفترة من ٣/٨ حتى ٨٤/٤/٥ التي أجمل فيها كل جلسات التحقيق مع المتهمين، ولم يذكر فيها موضوع أسنان فتحي البتة. ولأول مرة يتحدث فيها عن هذا الموضوع هو في ١٩٨٤/٩/١١، بعدما قدم الدفاع ادعاءاته الى المحكمة التي تقول ان اسنان فتحي تكسرت في أثناء التحقيق في ٣/٢٧. فلماذا لم يتحدث هذا (المصدر) طول تلك الفترة عن أسنان فتحي؟ فهل نسي كغيره من المحققين؟ ولماذا لم يسجل ذلك في افادته الاجمالية؟!

وفي جلسة أمس الأول (الاثنين) أيضاً، عندما توجه المحامي سليم واكيم الى المحقق شمشون بالسؤال: هل حضرت في ٣/١٦ التحقيق مع فتحي غنامة أجاب هذا: «سلوق» (وهو ضابط تحقيق) هو الذي أدار الحديث مع فتحي وكنت حاضراً، وذلك في شرطة ترشيحا، ولكن فتحي رفض التشخيص، أولاً، ولكن بعد ان شرحنا له ان ذلك يجري داخل أبواب مغلقة وافق. فسأله واكيم: وهل سجلتم محضراً في ذلك؟ أجاب: كل واحد اتكل على الثاني. أنا لم اسجل محضراً ولا أظن ان غيري فعل ذلك.

وعلى السؤال نفسه الذي توجه به اليه المحامي مصطفى لداوي: لماذا لم تسجل محضراً في أثناء التحقيق مع سمير غنامة. أجاب: لأن المتهم أنكر كل علاقة بالموضوع.

وفي جلسات الأسبوع المنصرم وجه المحامي كمال القاسم الى الشرطي حسون غانم، الذي ادعى أن المتهم علي غنايم اعترف له بالقتل والخطف هو والمتهمين الأخرين السؤال التالي: اذا كان ما قلته صحيحاً فكيف تفسر للمحكمة عدم اعتقال عاطف صبيحي وأحمد قزلي حتى تاريخ ٨٤/٣/١٩؟ فارتبك غانم وحار في الاجابة وأخيراً قال: لا أعرف السبب. اسألوا رئيس طاقم التحقيق. فلو كان ما قاله غانم صحيحاً لتم اعتقال عاطف وأحمد في الليلة نفسها - كما قال الدفاع.

وكشف الدفاع، كذلك، عن تناقضات واضحة ما بين شهادة الضابط موتساني والشرطي حسون غانم.

وهذه الأمور جميعاً تعزز مواقف الدفاع في نصرة المتهمين.

طلاب مدارس سخنين يحققون فوزاً رائعاً في مسابقات الركض لمدارس شمال البلاد

● سخنين - لمراسلنا - حقق طلاب مدارس سخنين فوزاً رائعاً في سباق الركض لمدارس الشمال، الذي جرى في الأسبوع الماضي (يوم الثلاثاء، ١٢/١١)، في مدينة بيسان، فقد فاز طلاب سخنين في خمس جولات (من أصل ست) بالمركز الأول.

وبرز في هذه المسابقات فريق البنات من الصف التاسع حتى الحادي عشر، اذ حصل على أول خمسة مراكز متتالية وبرزت بين العداءات من الصف الثاني عشر الطالبة هدى قسوم التي تقدمت المتسابقات مسافة ٣٠٠ متر.

وكانت النتائج كالتالي:

● فريق بنات الثامن والتاسع (١٥٠٠ متر) حصل على المركز الاول بمجموع ٢١ نقطة. فقد فازت كوثر بشير بالمركز الأول ومنال أبو يونس بالمركز الرابع وفواكه غنايم بالمركز السابع وهدى غنايم بالمركز الثالث عشر وسهى غنايم بالمركز الرابع والثلاثين وسناء غنايم بالمركز التاسع

● صفوف سابع/ ثامن للبنين لمسافة ٢٥٠٠ متر. حصل فريق سخنين على ٢٠ نقطة وحاز على المكان الأول. وفاز سليم غنايم بالمركز الاول ونور توفيق بدارنه بالمركز الثالث وعمر غنايم بالمركز الخامس ومحمود أبو يونس بالمركز الحادي عشر وعلاء غنايم بالمركز الثامن والعشرين وعصام غنايم بالمركز الاربعين.

● طلاب التاسع والعاشر والحادي عشر حصل المنتخب السخنيني على المركز الاول بمجموع (٩٧) نقطة. وفاز خالد ميعاري بالمركز الرابع ويوسف حاج بالمركز التاسع عشر وعلي خليل بالمركز الثلاثين وبدران حمزة بالمركز الرابع والاربعين وعبد السلام حاج بالمركز الخامس والاربعين وكمال أبو ريا بالمركز الثاني والستين.

● فرق طلاب الثانوية - حاز طلاب مدرسة سخنين على المركز الاول بمجموع (٢٠) نقطة. وفاز أحمد شلاعطة بالمركز الثاني وجمال طربية بالمركز السادس وناصر حليف بالمركز السادس وحسين شراهنة بالمركز التاسع وابراهيم بدارنة بالمركز الحادي عشر ومنصور غالي بالمركز التاسع عشر.

● فرق الطالبات من الثاني عشر - فاز الفريق السخنيني بالمركز الاول بمجموع (١٤) نقطة. وفازت هدى قسوم بالمركز الاول وفرجة أبو صالح بالمركز الثاني وهناء شواهنة بالمركز الرابع وعفاف خلايله بالمركز السابع وختام طربية بالمركز الثامن ونادية جبادرة بالمركز السابع عشر.

● فرق طالبات الصفوف التاسعة والعاشرة والحادية عشرة - حصل فريق الطالبات من سخنين على المركز الاول بمجموع نقاط مدهش (١٠) نقاط ففازت هدى بشير على المركز الاول وسناء غنايم بالمركز الثاني وفاطمة غنايم بالمركز الثالث وسهى غنايم بالمركز الرابع وميسر غنايم بالمركز الخامس ومهدية غنايم بالمركز السابع.

هذا وستشترك ثلاث فرق من المدارس الابتدائية في سخنين في المسابقات للفوز ببطولة اسرائيل والتي ستجري في مدينة عسقلان يوم ١٩٨٥/١/٨.

الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب يطالب بتعميم مشروع «بيرح» في الناحية العربية

● حيفا - لمراسلنا الطلابي - وجّه الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب رسالة الى وزارة المعارف يطالبها فيها بالعمل على تعميم مشروع «بيرح» التعليمي على جميع القرى والمدن العربية في البلاد أسوة بالناحية اليهودية.

وتأتي هذه المبادرة في أعقاب الضائقة المالية التي يعانيها الطلاب العرب في تمويل دراستهم الجامعية خصوصاً وان المشروع يمنح الطالب الجامعي العامل فيه منحة تعادل ٦٠٪ من رسوم التعليم السنوية، ناهيك عن ان المشروع الذي يطبق، رسمياً على مدارسنا الابتدائية يستهدف مساعدة الطلاب الذين يعانون مصاعب في الدراسة نتيجة لخلفيتهم الاجتماعية.

ويبدو التمييز ضد جماهيرنا العربية واضحاً حتى في هذا المجال. فمن مجموع ١٢ ألف منحة في إطار هذا المشروع، تحصل الناحية العربية على بضع مئات فقط.

ووجّه الاتحاد القطري نداءً الى السلطات المحلية العربية ولجنة الرؤساء، حثهم فيها على العمل المثابر لدى الهيئات المسؤولة من أجل تعميم المشروع. وباشرت لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا في جمع التواقيع من الطلاب المؤيدين لهذا المطلب الهام.

لجنة الطلاب العرب في بئر السبع:

الدعوة الى تعزيز القوى المناوئة للفاشية والعنصرية

● بئر السبع - لمراسلنا صبري عازم - عقدت لجنة الطلاب العرب في جامعة بئر السبع اجتماعا لها، الاسبوع الماضي، بحثت خلاله القضايا المطروحة على الساحة الطلابية ومواضيع تنظيمية.

وجرى نقاش حيوي اشترك فيه عدد كبير من اعضاء اللجنة. وتقرر في ختام النقاش التعاون مع المحاضرين الدمقراطيين في الجامعة في معالجة قضايا الطلاب العرب. كما تقرر العمل على تعزيز التحالف الدمقراطي في مجلس الطلاب العام، هذا التحالف الذي هزم القوى اليمينية الفاشية في الانتخابات الاخيرة.

واتخذت اللجنة قراراً، بالاجماع، باجراء انتخابات للجنة الطلاب العرب في الجامعة بموجب الدستور، وذلك يوم الثلاثاء ١٩٨٥/١/٨، هذا اذا جرى الحصول على موافقة الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب.

وبمناسبة افتتاح السنة الدراسية الحالية ستقيم اللجنة احتفالا للطلاب العرب، وذلك يوم الخميس القادم (٨٤/١٢/٢٠).

إختتام معرض الكتب السوفييتية في أم الفحم

أم الفحم - لمراسلنا - اختتم في الاسبوع الماضي معرض الكتب السوفييتية والعربية الذي اقامه فرع حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي في أم الفحم. وقد عقدت بالمناسبة جلسة خاصة لادارة الفرع حضرها رئيس المجلس المحلي، هاشم محاميد، وآخرون.

وقدم سكرتير فرع حركة الصداقة في البلدة، محمد شريدي، بياناً شاملاً عن مختلف النشاطات التي بادر اليها فرع الحركة. وسلّط الضوء على معارض الكتب السوفييتية التي يُقيمها الفرع منذ ثلاث سنوات مساهمة منه في تطوير الحركة الثقافية وتعميق الوعي السياسي في البلدة. وأعلن انه جرى، خلال المعارض الثلاثة التي أقامتها الحركة، بيع أكثر من (٣٥٠٠) كتاب، ٨٠٪ منها من الكتب السوفييتية المختلفة. كما قدم شريدي بياناً مفصلاً عن وضع فرع الحركة المالي.

وتحدث في الاجتماع رئيس المجلس المحلي محاميد فأكد ضرورة إقامة مثل هذه المعارض باستمرار دعما للحركة الثقافية وبابا لتعريف جماهيرنا بالثقافة السوفييتية ولتوثيق علاقات الصداقة مع الاتحاد السوفييتي.

وجرى نقاش، في ختام الاجتماع، قدم بعض اعضاء ادارة فرع الحركة من خلاله اقتراحات عينية مثل: ● أرسال تحية تقدير الى ادارة دار النشر السوفييتية، «التقدم» والى جمعية الصداقة السوفييتية مع الاقطار الاجنبية. ● تنظيم دورات وندوات شهرية للمحاضرات في نادي الحركة ● عرض افلام سوفييتية جديدة مترجمة للعربية ● مواصلة عرض الكتب الجديدة في موضوع التربية والتعليم وعلم النفس والاجتماع ● تشجيع الطلاب والمعلمين والمثقفين على زيارة نادي فرع الحركة في البلدة.

رابطة الطلاب الجامعيين في شفاعمرو تنتخب لجنتها التنفيذية الخامسة

● شفاعمرو - لمراسلنا - انتخب اعضاء رابطة الطلاب الجامعيين في شفاعمرو، يوم الجمعة ٨٤/١٢/١٤، لجنتهم التنفيذية المؤلفة من تسعة أعضاء وهم: ليلى أرملي وزياد شليوط ومنذر نعوم وموفق عوكل وبسام حمدان ونبيل خورية وماجد حمدان وأسعد جريس وخالد خليل. وجرت تزكية نمر سمنية وجورج حداد للجنة المراقبة.

اشترك في عملية الاقتراع (٥٥) من أعضاء الرابطة. وهذه أعلى نسبة حققتها الرابطة منذ تأسيسها هذا مع الأخذ بالاعتبار عدم تمكن طلاب وطالبات جامعة القدس من الاشتراك في عملية الاقتراع نتيجة اضطرارهم الى البقاء في مدينة القدس للتحضير للامتحانات الفصلية. ونسبة المصوتين هذه دليل ساطع على تلاحم أعضاء الرابطة والتفافهم حول لجنتهم.

وعلم من مصدر مسؤول في الرابطة ان نتائج الانتخابات تشير الى تأييد الرابطة للجنة السابقة والى ان الرابطة ستستمر في السير على النهج نفسه الذي سارت عليه منذ تأسيسها.

برقع آخر يسقط عن الوجه الحقيقي لـ «القائمة التقدمية للسلام»:

ممثلها في الكنيست يروّج لمشروع «الادارة الذاتية» الكامب - ديفيدي

□● بقلم: توفيق طوبي ●□

● لم نتجنَّ على احد عندما قلنا عن «القائمة التقدمية» قائمة ميعاري - بيلد، لدى ظهورها انها قائمة «كامب ديفيد» وانها جاءت لتروّج لمشروع ريغن ولغيره من المشاريع الامريكية التصفوية. ولم نتجنَّ على احد عندما قلنا، عند نشوء هذا التنظيم قبيل الانتخابات ومن اجلها، ان منشئيه والقيمين عليه ارادوا إقامة قاعدة، في اسرائيل، تتزين بالالوان الاربعة بين الجماهير العربية من جهة، وتتدثر «بالصهيونية التقدمية النيّرة» بين الجماهير اليهودية من جهة اخرى، من اجل الترويج لكامب ديفيد او للخيار الاردني، باسم التضامن مع الشعب العربي الفلسطيني.

لم يكن تطبيل الاذاعة الملكية الاردنية لقائمة ميعاري - بيلد - افنيري لوجه الله ولا تحمساً قومياً «للقائمة العربية» وللمواطنين العرب في اسرائيل، حين اصرت هذه الاذاعة على تسميتها «بالقائمة العربية» خلافا للحقيقة وعلى قاعدة «عنزة ولو طارت». ولم نخطىء في قولنا إن هدف، وربما حلم، رؤساء هذه القائمة هو القيام بدور السماسرة للتوفيق بين أصحاب سياسة الاحتلال والعدوان والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني، المستعمرين الامريكيين والمعتدين الاسرائيليين، وبين من يقاوم ويناضل ضد هذه السياسة ولاحقاق حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل. ولم يهدفوا الى التوفيق على اساس الاعتراف بحق هذا الشعب باقامة دولته، وإنما على أساس مبدأ «إنقاذ ما يمكن إنقاذه» و «حتى لا تضيع الفرصة» وما الى ذلك من فلسفات الحلول التي يخطط المستعمرون والمعتدون لفرضها على الشعب الفلسطيني.

وسألنا البعض من اصحاب النوايا الحسنة: كيف توجهون اليهم هذه الاتهامات وقد كتبوا في برنامجهم انهم يرفضون «كامب ديفيد» و «مشروع ريغن» وغيرها ؟ وقلنا ان هناك اكثر من دليل، نجده في سلوك الماضي ونقرأه بين سطور ما يكتبه رئيس ومنظّر القائمة، محرر «هعولام هزيه» افنيري. وحين كنا نشير الى ما يكتبه افنيري من «درر» تكشف حقيقة ما يسعون اليه من ترويج لكامب ديفيد ولمشروع ريغن، كانوا يردّون بان افنيري هو محرر «هعولام هزيه» ولا يرسم سياسة القائمة وان «القائمة التقدمية» براء مما يكتبه.

لم نقبل بهذه اللعبة المزدوجة. ومع ذلك فهناك من السذّج من اخذ بها. وهناك من يسكر بالشعارات «الفلسطينية المنبع» وبسموم العداء للشيوعية فتمر اللعبة عليه. ولكن محك السياسة هو الممارسة وتعاملها مع الاحداث.

اجرت الكنيست، في الاسبوع الماضي، نقاشاً سياسياً حول البيان الذي قدمه رئيس الحكومة، بيرس، يوم الاثنين ٨٤/١٢/٣. وشارك في النقاش عضو الكنيست ماتي بيلد حيث القى كلمته يوم الاربعاء (٨٤/١٢/٥) فانتقد بيان رئيس الحكومة ووصف سياسة الحكومة بأنها سياسة رفض ترتكز على اللاءات الاربع. وبعد ان اشار بيلد الى دورة المجلس الوطني الفلسطيني في عمان وقال انها اثبتت وجود ممثل للشعب العربي الفلسطيني يمكن التحدث معه، أفصح بيلد عن مكنون تطلعاته او عن خفايا توجيهاته لقيادة م.ت.ف، وذلك عندما عاتب رئيس الحكومة، بيرس، بانه لا يفي عرفات حقه. فقد قال بيلد:

«اعرب رئيس الحكومة عن تقديره لحقيقة بدء التقارب بين الاردن ومصر. وواضح ان هناك إرتياحا، في دولة اسرائيل وفي حكومة اسرائيل، من زيارة الملك حسين الى القاهرة. ولكن كان من الواجب، ولو من منطلق الاستقامة الاولية، ان يعترف (بيرس - ت.ط) بان عرفات هو الذي مهّد لهذه الزيارة ايضا. ومن يريد ان يفهم ما هو الخطر الذي يواجه قيادة م.ت.ف اليوم، من واجبه ان ينظر الى هذا الواقع الاقوى والاكثر إفصاحا من كل بيان ومن كل وثيقة» (من وقائع جلسة الكنيست - ٨٤/١٢/٥).

لعضو الكنيست بيلد حرية كلام مطلقة. ولكن تجاه تصريحات وتقويمات كهذه، باسم القيادة الفلسطينية حول خطها وحول دورها في تجديد العلاقات الدبلوماسية بين الاردن ومصر (التي لا تزال متمسكة بكامب ديفيد) وحول زيارة حسين الى مبارك وما نجم عنها من تأييد لمبادرة حسين في المجلس الوطني الفلسطيني في عمان، نود ان نسأل: اية قيادة فلسطينية فوّضت عضو الكنيست بيلد ان يشرح خط وموقف م.ت.ف على هذا النحو ؟ واية قيادة فلسطينية إعتمدت بيلد ليصف قيادة م.ت.ف بانها القابلة لمحور عمان - القاهرة وما يفقّسه، في هذه الايام، من مشاريع حول مستقبل القضية الفلسطينية، كالمشروع الذي اعلنه بطرس غالي، وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية لمجلة «جويش كرونيكال» اللندنية ؟

اننا لم نستهجن ولم نستغرب قط حماس قيادة «القائمة التقدمية» لمحور القاهرة - عمان، تماما كما تحمس له ريغن، وكما تحمس له بيرس وشمير لما يحمل في طياته من تجديد لمبادرة ريغن او من بعث لكامب ديفيد اسرائيلي - اردني. ونحن لا نستغرب ان يكون هناك، ايضا في الساحة الفلسطينية، من يتطلع الى الالتحاق بمحور القاهرة - عمان، ومن يتأرجح بأوهام الحلول تحت المظلة الامريكية ويتخلى عن قرار قمة فاس وعن هدف إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة لكي يغني موال مبادرة حسين الجديدة او موال كامب ديفيد - وكلاهما موال محور حسين - مبارك - ريغن وربما بيرس، ايضا، المرشح للانضمام اليه. فنحن ندرك وجود من يريد ان يدفع الى هذا الموقف المنافي لتطلعات الشعب الفلسطيني ولحقوقه العادلة. ولكن من الذي فوّض بيلد ان يعلن ان قيادة م.ت.ف ليست جادّة في الالتزام بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني الاخير، الرافضة لكامب ديفيد والمتمسكة بالدولة الفلسطينية المستقلة ؟

ان ما اشرنا اليه، حتى الان، من مواقف نائب «التقدمية»، بيلد، في مساهمته في النقاش السياسي المذكور، يكفي لاثبات ما شرحناه حول حقيقة موقف قادة «القائمة التقدمية» - ويثبت ان ذلك لم يكن تجنياً على احد.

● تأييد واضح للادارة الذاتية ●

ولكن النائب بيلد أسقط قناعاً جديداً عن وجه سياسة «القائمة التقدمية» معلنا، بوضوح، تأييده «للادارة الذاتية» للشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع كما نص عليها كامب ديفيد. وهذا ما قاله النائب بيلد، بالحرف الواحد:

«ان التوجه لسكان المناطق في هذه الظروف ليعودوا ويتفاوضوا مع اسرائيل على اساس فكرة الادارة الذاتية (الاوتونوميا) هو، حسب رأيي، ليس اكثر من صلافة وجه. عن اية ادارة ذاتية (اوتونوميا) يجري الكلام ؟ الكلام هو ليس عن الادارة الذاتية كما صيغت في اتفاق كامب ديفيد او في معاهدة السلام مع مصر. الكلام هو عن الادارة الذاتية كما تحددت مجدداً بواسطة وثيقة رئيس الحكومة، بيغن، في حينه، او بواسطة وثيقة بيغن - بن اليسار التي استهترت بكل فكرة الادارة الذاتية (الاوتونوميا). هذا ما يقترحونه، اليوم، لسكان المناطق. او هل لدى رئيس الحكومة موافقة حتى يقترح فكرة اخرى للادارة الذاتية ؟ انني لا اعتقد بان شركاءه في الائتلاف سيوافقون اليوم على التكلم عن اية ادارة ذاتية كانت، غير تلك المحددة في تلك الوثيقة (وثيقة بيغن - اليسار - ت.ط) والتي لا تجد، وبحق، أيا كان، في العالم، على استعداد للتعامل معها بجدية» (من بروتوكول الكنيست).

انتطقت حرفياً ما قاله بيلد في هذا الموضوع. انه ينتقد ويسأل والهدف صريح وواضح. ينتقد زعيم «التقدمية» بيرس لانه لا يتوجه «لسكان المناطق» مقترحاً الادارة الذاتية (الاوتونوميا) التي وردت في اتفاقيات كامب ديفيد وانما تلك التي تصورها بيغن. فلو اقترح بيرس التفاوض حول الادارة الذاتية التي نص عليها كامب ديفيد او تلك التي وردت في المعاهدة الاسرائيلية - المصرية، لما كان في الامر صلافة وجه وانما توجهاً بناءاً من اجل السلام!!

كل من واكب اتفاقية كامب ديفيد يعرف ان هنالك مشروع ادارة ذاتية واحدا هو ذاك الذي صاغه كارتر وبيغن والسادات. وهذا هو، بالذات، المشروع الذي يحرم الشعب الفلسطيني من حقه في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة، والذي شطب من الوجود م.ت.ف الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، والذي اعطى الضوء الاخضر لاستمرار الاستيطان والذي كرّس الاحتلال الاسرائيلي في الضفة والقطاع. هذه هي، بالذات، الادارة الذاتية (الاوتونوميا) التي لم تترك لممثلي الشعب الفلسطيني شيئاً يديرونه بأنفسهم سوى تنظيم شؤون المجاري وأبقت ادارة كل شيء حيوي، حتى الارض والمياه، بأيدي سلطات الاحتلال. ان مشروع الادارة الذاتية هذا الذي نص عليه كامب ديفيد وجاء في معاهدة الصلح بين اسرائيل ومصر، هو، بالذات، الذي رفضه الشعب الفلسطيني وممثله الشرعي م.ت.ف وجميع قوى السلام في العالم. فيأتي بيلد، نائب «التقدمية» اليوم، ليبكي عليه ويعاتب بيرس لأنه تخلى عنه وقدم مشروعا اخر للادارة الذاتية. ألا يهيىء بيلد، بهذا، الجو لتقديم مشروع الادارة الذاتية «الأصلي» الذي سيعتبر تقديمه ضمن مبادرة حسين مكسباً وانتصاراً للشعب الفلسطيني!!!

عندما أقرت الكنيست، في حينه، اتفاقيات كامب ديفيد وبضمنها مشروع الادارة الذاتية للفلسطينيين في الضفة والقطاع، جاءنا عضو الكنيست افنيري، آنذاك، مطالبا إيانا بتأييد الاتفاقية من منطلق المسؤولية التاريخية لما لموقف الجبهة الدمقراطية من تأثير على الموقف الفلسطيني. وأجبناه، في حينه، انه من منطلق مسؤوليتنا التاريخية تجاه القضية العادلة للشعب الفلسطيني وتجاه قضية السلام العادل والشامل الذي لن يكون الا بالتسوية العادلة للقضية الفلسطينية على اساس إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل، من هذا المنطلق رفضنا وسنقاوم اتفاقية كامب ديفيد وبضمنها الادارة الذاتية التي نصّت عليها. وكانت كتلة الجبهة الكتلة الوحيدة، في الكنيست، التي عارضت كامب ديفيد بكل جوانبها، من منطلق مصلحة النضال من اجل السلام العادل والشامل ومن اجل إحترام حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة. واما النائب افنيري، انذاك، فلم يكتف بالتصويت الى جانب الاتفاقية وانما هلّل وكبّر لبيغن رجل السلام الذي «أنعم» على المنطقة، فيما بعد، بحرب الابادة في لبنان.

واليوم، يجدد قادة «القائمة التقدمية» المهمة غير المشرّفة في الترويج للادارة الذاتية حسب اتفاقيات كامب ديفيد. ولكنهم سيفشلون كما فشل زميلهم افنيري، في حينه، في تمرير مشروع كارتر - بيغن - السادات وفي القضاء على امل الشعب العربي الفلسطيني في بناء دولته المستقلة.

وكما رفض الشعب الفلسطيني وممثله الشرعي م.ت.ف، نصائح افنيري، آنذاك، يرفض اليوم، ايضا، نصائح السماسرة، الجدد - القدم، للمشاريع الاستعمارية الامريكية المنافية لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ولقضية السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل.

اعلان محكمة يافا الشرعية

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس واعضاء لجنة امناء الوقف الاسلامي في يافا تضمنت بأن المرحومة رئيسة حسن ابو غالب ابو رمضان انتقلت الى رحمته تعالى في يافا بتاريخ ١٩٨٤/٩/٨ وانحصر ارثها الشرعي في ابنها ابراهيم سالم محمد ابو طالب لا غير.

فمن له اعتراض فليراجع هذه المحكمة خلال ٣٠ يوماً من تاريخ النشر.

تحريراً ٨٤/١٢/١٠

محكمة يافا الشرعية

● تهنئة ●

الى ناصر كنيلات وزوجته هنا والعائلة بولادة المولودة البكر صافية «وعلى زيادة». اعضاء الحزب والشبية - العجمي - يافا

المبادرة الأوروبية بخصوص الشرق الاوسط تطابق مشروع الملك حسين التصفوي

● مورفي يكثف تحركاته بين الأردن واسرائيل ●

● باريس - لمحرر «الاتحاد السياسي» - ذكرت مصادر دبلوماسية فرنسية مطلعة ان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران سيتقدم بمبادرة دبلوماسية اوروبية لحل نزاع الشرق الاوسط ترتكز الى قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢، التي منه انطلق ملك الاردن، حسين، عندما عرض على المجلس الوطني الفلسطيني صيغة لتحرك اردني - فلسطيني مشترك.

وأضافت المصادر أن الرئيس الفرنسي عرض، خلال مؤتمر القمة الاوروبي الاسبوع الماضي في دبلن، الخطوط العريضة لهذه المبادرة التي نالت موافقة مبدئية من دول السوق الاوروبية، التي كلفت فرنسا وايطاليا وبريطانيا بمتابعة الاتصالات مع اطراف النزاع في الشرق الاوسط ومع الاطراف الدولية لوضع بنود المبادرة الاوروبية موضع التنفيذ.

وأشارت المصادر الى ان الخطوط العريضة لهذه المبادرة تتلخص في اتخاذ قرار ٢٤٢ منطلقاً للعمل الدبلوماسي في الشرق الاوسط «باعتباره مرحلة أولية» (!!) على أن تتبنى كل من فرنسا وايطاليا وبريطانيا - صاحبة المشروع الاصلي في العام ١٩٦٧ طرح صيغة تعديلية جديدة في مجلس الامن الدولي على هذا القرار (!!).

ويرى المراقبون السياسيون أن وضع المسألة على هذا الشكل يستهدف جرّ بعض الاطراف التي اكدت رفضها للقرار ٢٤٢.

وفي هذا الاطار أدرج المراقبون السياسيون التحركات الاخيرة التي قام بها كل من شمعون بيرس، رئيس الوزراء، ويتسحاق رابين، وزير «الامن» وملك الاردن، حسين الذين لم يستبعدوا حتى ان تكون قد جرت لقاءات سرية بين ملك الاردن وبيرس وبين ملك الاردن ورابين خلال وجودهم في بريطانيا وفرنسا.

ونشرت صحيفة «هآرتس»، أمس، في نبأ لها من باريس، أن ملك الاردن حسين نفى صحة النبأ حول اجتماعه مع شمعون بيرس «ولكنه ألمح الى انه ينتظر، الان، مبادرة حقيقية وشيكة من اسرائيل» (!!).

وذكر راديو «مونت كارلو» ان ريتشارد مورفي، مساعد وزيرالخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط، يواصل جولته المكوكية في عواصم المنطقة والتي وصل أمس الاول الى عمان قادماً من القاهرة، يقوم ببحث موضوع الدخول في مفاوضات اردنية اسرائيلية مباشرة، بدون م.ت.ف خاصة على ضوء التقارب الاردني - المصري واعادة العلاقات الدبلوماسية بين العراق والولايات المتحدة.

وكان مورفي أكد، بعد لقائه مع الرئيس المصري حسني مبارك، يوم السبت الماضي، «ان مؤتمراً دولياً لن يساعد على حل النزاع في الشرق الاوسط» (!!) ووصل مورفي، امس، الى اسرائيل لاجراء مباحثات مع المسؤولين فيها عن الوضع نفسه.

ويرى المراقبون ان هدف زيارة مورفي الى عمان انما هو حث ملك الاردن، حسين، بمساعدة ومشاركة مبارك، على الدخول في مفاوضات مباشرة مع اسرائيل، والالتفاف على منظمة التحرير الفلسطينية.

وتبني الاوساط السياسية في اسرائيل، آمالاً كبيرة على توماس بيكرينج، المرشح لخلافة صموئيل لويس سفير الولايات المتحدة في اسرائيل، والذي كان سفير الولايات المتحدة، في الاردن، حيث يرون فيه الشخصية القادرة على التوسط بين اسرائيل والاردن لتقريب وجهات النظر بشأن «حل» ازمة الشرق الاوسط، وفقاً للاطماع الاسرائيلية ولاستسلام ملك الاردن.

غورباتشوف يطلع تاتشر على الموقف السوفييتي إزاء الوضع الدولي

● ارتياح كبير في العاصمة البريطانية من زيارة وفد مجلس السوفييت الأعلى ●

● لندن - الوكالات - أكد ميخائيل غورباتشوف، عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، أن الاتحاد السوفييتي مقتنع بأن هنالك امكانيات لتحاشي مخاطر الحرب النووية على الرغم من تعقيدات الوضع الدولي.

وأشار غورباتشوف، الذي يترأس وفد مجلس السوفييت الأعلى الذي وصل الى بريطانيا يوم السبت الماضي في زيارة رسمية، الى أن الاتحاد السوفييتي لا يسعى الى تحقيق تفوق عسكري وانه لن يكون أول من ينطلق الى مرحلة جديدة في ميدان سباق التسلح وان بلاده لن تستثني أي نوع من أنواع السلاح خلال المفاوضات بشأن مجموعة قضايا السلاح النووي، التي ستبدأ بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة في السابع من الشهر القادم في جنيف.

وعرض غورباتشوف، خلال لقائه أمس الاول، مع مارغريت تاتشر، رئيسة وزراء بريطانيا، وجهة النظر السوفييتية حول الوضع الدولي الخطير.

وأكد الجانب البريطاني ان هذه الزيارة، وهي أهم زيارة يقوم بها مسؤول سوفييتي على هذا المستوى الى بريطانيا منذ العام ١٩٦٧، ستسمح ببحث مختلف القضايا وترسي قواعد جديدة للحوار البناء بين بريطانيا والاتحاد السوفييتي.

وذكر المراقبون السياسيون ان تصريحات المسؤول السوفييتي أثارت ارتياحاً كبيراً في العاصمة البريطانية.

اشتباكات عنيفة بين البوليساريو والمغرب

● الجزائر - الوكالات - تدور اشتباكات عنيفة، منذ يوم الخميس الماضي، في الصحراء الغربية على مقربة من الحدود الجزائرية، بين قوات جبهة البوليساريو وبين الجيش المغربي. هذا ما اكدته انباء صادرة عن جبهة البوليساريو في الجزائر.

واعلن مسؤول في الجبهة، في مؤتمر صحفي عقد في الجزائر في اواخر الاسبوع الماضي، ان المغرب حشد قوات كبيرة من الجيش على طول الحدود الجزائرية المغربية وباشر في بناء خط دفاع رابع في الصحراء الغربية.

في البرازيل:
الناس والجرذان يتنافسون، ليلاً، على لقمة الخبز في مجمّع النفايات

● هل يعلم هؤلاء الناس أن بلادهم هي اكثر دولة مدينة لـ «صندوق النقد الدولي» ●

● ريو دي جينيرو - في الخامسة من مساء كل يوم، حين تغادر الشاحنات والبلدوزرات مجمع النفايات «وشنطن لويس»، في مدينة ريو دي جينيرو في البرازيل، يتزاحم الاف الاشخاص على مدخل المجمع، كل يزاحم الاخر ويقاتله كي يسبق للدخول الى هذا المكان، الكئيب والعفن، الذي تلقي فيه الشاحنات كل يوم اطناناً من النفايات والبقايا.

ومحظوظ ذاك الذي ينجح، في ذلك اليوم، بالدخول الى مجمع النفايات قبل ان تحتجب الشمس. فذلك معناه أن معركته، التي هو مقبل عليها، باتت أسهل. ففي الداخل، حيث تحاول الشمس كل نهار، جاهدة، اختراق الطبقة الكثيفة من الغبار والنفايات فتفشل، تدور معركة قاسية يصارع فيها الانسان عدوه اللدود - وفي هذه الحالة الجرذان. فالجرذان هناك ليست مصدر ازعاج الا لكونها تحرم الانسان من نفايات يمكن ان يجمعها، فتكون هي (النفايات) لقمة عيشه في ذاك النهار او تكون جزءاً من لقمة عيشه. والذباب والناموس المتراكم لا يضر بالمرة سوى انه يعيق عملية البحث المستمرة والصعبة عن مصدر العيش.

تتزاحم المناكب، كل مساء، وتندفع الى الداخل، حين تفتح لها الابواب، ويحاول اصحاب هذه المناكب، بسرعة، جمع ما أمكن جمعه من قطع البلاستيك والزجاج والورق والعلب الفارغة. فهذه العملية غير مسموح بها في النهار لان الآلات التي تعمل في المنطقة يمكنها ان تقتل اي انسان يقترب منها دون ان يلاحظ سائقها وجود انسان بين الاكوام العالية من النفايات.

هذه صورة حقيقية وليست من الخيال، انه، حقاً، ما يجري كل يوم في احدى دول عالمنا «المتحضر». وهنالك العديد من الآلاف الذين يعانون البطالة ويجدون في مجمع النفايات مصدر رزق لهم. واذا اتيح لك ان تكون هنالك، عندها بامكانك ان تسمع الكثير من القصص الغريبة والحزينة والمثيرة للشفقة من أفواه الشيوخ والنساء والشباب والفتيات. فأحدهم يؤكد انه، منذ عشرين عاماً، يجمع الأوراق كل ليلة من مجمع النفايات ويبيعها بعشرة دولارات مقابل كل ٥٠ كيلو غراماً. فتكون حصيلته الشهرية من هذا العمل معدل (١١٠) دولارات - أي ثلاثة اضعاف الحد الأدنى من متوسط الاجور. ومع كل هذا فهو مبلغ لا يكفي لسدّ الحاجات الضرورية لاطفاله وعائلته. وقد تلتقي، ايضاً، واحدة تعاني اوجاعاً رهيبة في رجليها. الا انها تزحف، كل ليلة، بين اكوام القمامة ومع الجرذان بحثاً عما يمكنها من الحياة.

ويلمع، في عيون اولئك المسحوقين، بريق خاطف ما يلبث ان تنطفىء جذوته حين يجدون من يودّ سماع القصص عن حياتهم المريرة مثل الصحفيين الذين يقدمون احياناً الى المكان. فهم لا يؤمنون بأن هنالك من يهتم بما يجري. فلقد اعتادوا على قسوة الحياة وألفوا جرذان المجمّع ألفوا اولئك الذين يعرفون المأساة ولا يحركون ساكناً.

حين تجرأ صحفي سمع بعضاً من قصصهم فسألهم ان كانوا سمعوا يوماً عن صندوق النقد الدولي سادت الحيرة في أعينهم وسمع همهمات تدور مفادها أن «أي صندوق هذا ؟!» فالانسان يعيش حياة كهذه ويسحق في الحياة كل يوم لن ينصبّ اهتمامه على «صندوق النقد الدولي» حتى ولو كان بلده، البرازيل، صاحب اكبر دين بين دول العالم لهذا الصندوق. الاّ ان احداهن انطلقت من بين الحشد وأجابت: نعم أعرفه ان مشاكلنا الكثيرة هي مع هذا الصندوق.

ويتضح، بعد حين، أنها امرأة مثقفة تقرأ الصحف نهاراً وتعمل على جمعها ليلاً من المجمع لتبيعها بثمن الورق وتكسب لقمة عيشها.

هذا جانب مظلم من عالمنا فمن يلقي عليه الضوء ومن يعرف عالمنا المتحضر ان هنالك من تقاسمه الجرذان لقمة الخبز.

(بتصرف عن صحيفة «غرانما» صحيفة الحزب الشيوعي الكوبي - ٨٤/١١/١٨)

نصف مليون مواطن هندي ينزحون عن منطقة بوفال خشية تسرب جديد للغاز

● نيودلهي - الوكالات - بدأ الخبراء، في مطلع هذا الاسبوع، في مدينة بوفال الهندية عملية دقيقة لمنع تسرب الغازات السامة من مصنع مبيدات الحشرات التابع لشركة «يونيون كاربيد» الامريكية ولتطهير المنطقة من رواسب الغازات السامة التي تسببت، في السادس من الشهر الجاري، في مقتل ما يزيد عن ٢٥٠٠ مواطن من سكان المنطقة واصابة حوالي (٢٠٠) الف آخرين.

وافادت المعلومات الواردة من العاصمة الهندية، نيودلهي، ان حوالي ٥٠٠ الف من سكان المنطقة نزحوا عنها خلال الايام القليلة الماضية، بعد ان اعلن عن استئناف العمل في المصنع قريبا وذلك خشية حدوث تسرب آخر للغاز السام.

من ناحية اخرى دعا الاتحاد الدولي لنقابات عمال الصناعات الكيميائية وصناعة توليد الطاقة، في اواخر الاسبوع الماضي، هيئة الامم المتحدة الى اجراء تحقيق في اسباب اكبر الكوارث في تاريخ الصناعة الكيميائية التي لحقت بسكان مدينة بوفال الهندية.

في الهند
٨٠ ألف امرأة يمتْنَ، سنوياً في اثناء الولادة

● نيودلهي - الوكالات - يصل عدد النساء اللواتي يمتن، في أثناء الولادة في الهند، الى ٨٠ الف مرأة كل عام.

ويؤكد رئيس اتحاد اطباء النساء في الهند أن ٩٦ بالمائة من النساء الحوامل لا يجري فحصهن طوال فترة الحمل. وهكذا فانه غالباً ما يكون سبب الوفاة، في أثناء الولادة هو امراض يمكن معالجتها بكل سهولة مثل فقر الدم واليرقان.

رئيس وفد لجنة دولية لوكالة «تاس» :
القوات الاسرائيلية تمارس أبشع الجرائم، بما فيها الارهاب والإبعاد والاعتقال، في جنوب لبنان

● موسكو - «تاس» - يمارس الاحتلال الاسرائيلي أبشع الجرائم في الجنوب اللبناني ويستعمل وسائل الارهاب وابعاد المدنيين واعتقالهم على نطاق واسع. هذا ما صرح به الحقوقي جون لينس ميلز، رئيس وفد اللجنة الدولية للتحقيق في جرائم اسرائيل ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني، لوكالة «تاس» السوفييتية.

وأضاف ميلز أن قسوة الممارسات الاسرائيلية تثير الدهشة وتعتبر خرقاً واضحاً للاعراف الدولية. وأكد أن اعمال تعذيب شديدة تنفذ، يومياً، في معسكرات الاعتقال التي أقامتها قوات الجيش الاسرائيلي في لبنان وتزج فيها بأبناء الشعبين اللبناني والفلسطيني، نساء ورجال ومن جميع الاعمار، حتى انه يوجد داخل معسكر «انصار» أطفال.

وختم ميلز حديثه مؤكداً أن اللجنة تدعو الرأي العام العالمي الى تأييد مطلب لبنان العادل وهو وقف الاحتلال الاسرائيلي الاجرامي للجنوب اللبناني.

احتفال كبير في مسرح «النزهة - الحكواتي» بيوم المعلم الفلسطيني

● القدس - لمراسلنا - احتفل المواطنون، يوم الجمعة الماضي، بيوم المعلم الفلسطيني. واقيم بهذه المناسبة في مسرح النزهة - «الحكواتي» حضره عدد كبير من الاساتذة وممثلو المؤسسات العمالية والجماهيرية في الضفة. وجرى تكريم (١٢٠) معلما ممن قضوا في الخدمة مددا طويلة او تقاعدوا او اعتقلوا سابقا او فصلوا عن العمل. كما جرى تكريم عدد من المعلمين المتوفين.

ابتدأ الاحتفال بالوقوف دقيقة صمت اجلالا لذكرى الشهداء. ثم القيت عدة كلمات، كانت منها كلمة اللجنة العامة للمعلمين في المدارس الحكومية وكلمة اتحاد العاملين في قطاعات التعليم وكلمة المؤسسات الوطنية وكلمة عن المعلمين المكرمين. كما قامت مجموعة من الاطفال باداء فقرة من الاناشيد والاغنيات الوطنية. وكانت هنالك فقرة زجل شعبي للزجال راجح السلفيتي.

واشاد المتحدثون بالموقف الباسل للمعلم الفلسطيني الذي يؤدي رسالته رغم كل الظروف القاسية التي تحاول ان تحبط العملية التربوية في ظل الاحتلال ومحاولات التجهيل التي يتعرض لها طلابنا على يدي السياسة التعليمية التي توجهها سلطات الاحتلال والنقص الفاضح في الوسائل التعليمية الحديثة والمكتبات والمختبرات والملاعب والى الجمود في المناهج التعليمية التي لم يطرأ عليها اي تغيير ولم تواكب عملية التطور الجارية في البلدان الاخرى.

وعبر المعلمون عن عزمهم الاكيد على مواصلة المسيرة التي انطلقوا بها في قطاعات التعليم كافة، منذ انتفاضتهم مدافعين عن حقهم في تنظيم انفسهم في اطر نقابية تدافع عن مصالحهم وتتبنى قضاياهم وتعمل على الارتقاء بالعملية التربوية.

وتطرق المتحدثون الى الظروف المعيشية القاصرة التي يعمل في ظلها المعلمون الذين لا يتعدى متوسط رواتبهم ٩٠ دينارا اردنيا والذين يواجهون اضطهادات متعددة مثل الاحالة المبكرة على التقاعد وتجميد الدرجات والنقل التعسفي والمطاردة والملاحقة بحجج امنية. وتحدثوا، في كلماتهم، ايضا، عما تعانيه المخيمات من حصار وعما تواجهه الجامعات والمعاهد من مخططات تستهدف تقويض هذه المعالم الشامخة التي تؤدي دوراً فعالا في النضال من اجل اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وحقوق الشعب الفلسطيني.

الأهالي ينتظرون نهاراً كاملاً ولكن السلطات لا تحضر المعتقلين، لاسباب واهية

● القدس - لمراسلنا - تفتعل المحكمة العسكرية في نابلس، منذ فترة طويلة ازمة غير مبررة تتمثل في عدم إحضار المعتقلين الى المحكمة في الموعد المحدد للنظر في قضاياهم، مما يتسبب في متاعب جسمانية ونفسية لاهالي المعتقلين ومحاميهم وللمعتقلين انفسهم.

ففي يوم الاربعاء (٨٤/١٢/١٢)، مكث اهالي عدد من المعتقلين، مع محاميتهم فيليتسيا لانغر في المحكمة العسكرية في نابلس، منذ ساعات الصباح الباكر وحتى الساعة الخامسة مساء في انتظار ابنائهم: غسان محمد جرار وعبد الكريم حريري ومعتصم محمود عامر وعماد ابراهيم عامر ومحمد نجيب فراجنة وزهير مسعد عبد الحق (وجميعهم من جنين). الا ان سلطات سجن نابلس لم تقم باحضارهم، بل قامت بابلاغ قاضي المحكمة بأنها لم تستطع ان تفعل ذلك لعدم وجود من يحضرهم. وبدون اتاحة الفرصة للاعتراض قبل القضاة هذا التفسير واجلت الجلسة حتى ٨٤/١٢/١٧ (اليوم).



قوات الاحتلال تعتقل ابن الدهيشة الذي كان اصيب برصاصها

● القدس - لمراسلنا - داهمت قوات الاحتلال، في الساعات الاولى من صباح الخميس الماضي، منزلا للطلبة في بيت ساحور واعتقلت كلا من فتحي ابو مويس وعماد قطاطلة وزهير مليطات وجميعهم من طلاب جامعة بيت لحم. كما داهمت منازل في مخيم الدهيشة واعتقلت عددا من الشباب عرف منهم ماجد ابو عودة الذي كان قد اصيب بطلق ناري في ساقه في الشهر الماضي في اثناء حصار جامعة بيت لحم. كما اعتقلت عماد عبد الفتاح واطلقت سراح المذكورين بعد اعتقالها بعدة ساعات.

لا للموت النووي!

● تتواصل في المانيا الغربية الحملة الشعبية الجارفة ضد تحويل البلاد الى منصة لإطلاق صواريخ الموت النووية الامريكية. تفصل بين مدينة دويسبرغ، وهي مدينة صناعية كبيرة ومصابة ببطالة لم يسبق لها مثيل، وبين مدينة هاسلباخ، حيث القواعد العسكرية الامريكية، مسافة ألفين ومئتين وعشرة كيلو مترات. وفي هذه المدينة تعد المحافل العسكرية الامريكية، بموافقة حكومة ألمانيا الغربية العدة لنصب صواريخ «كروز» النووية، عابرة القارات، بعد أن نصبت صواريخ «بيرشنغ - ٢».

ومؤخراً شكل مئات الآلاف من سكان هذه البلاد حلقة بشرية جبارة مرت في بون، العاصمة، أمام وزارة الدفاع ومكاتب القوات العسكرية والمراكز الصناعية.

وعكست السلسلة البشرية العلاقة العضوية المباشرة بين البطالة وبين نصب الصواريخ النووية.

وفي الصورة أعلاه جزء من السلسلة البشرية في مدينة دويسبرغ.

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

الشعب التشادي يواجه الجفاف وقمع نظام هبري والتدخل الامبريالي العسكري

■ بقلم: فلاديمير يوردانسكي ■

● جفاف وجوع ●

■ يعمّ الجفاف المناطق الجنوبية في تشاد. ولم تكن ثمة فائدة من طقوس الاستسقاء المبهمة. فقد احرقت الشمس بعض المزروعات، وانخفض محصول القطن بمقدار الضعف تقريبا بالمقارنة مع العام الماضي، اي من ١٦٢ الف طن الى ٨٠ - ٩٠ الف طن.

وتزيد ظروف الارهاب في خمس ولايات جنوبية من تفاقم الجوع الذي لم تعرفه البلاد عقب صيف العام ١٩٣٥ المخيف. ان الفلاحين يهربون من القرى تاركين المحصول الضئيل دون حصاد في احيان كثيرة. وعليه فان حياة مئات الالوف من الناس مهددة بالخطر.

وامام الكارثة الوطنية المقتربة اعلنت حكومة الوحدة الوطنية الانتقالية، التي تسيطر على الاقاليم الشمالية من تشاد، عن استعدادها لاجراء مفاوضات مع النظام الحاكم في عاصمة البلاد، نجامينا. الا انه اتخذ موقفا متصلباً لا هوادة فيه، وطرح، بمثابة شرط اولي لبدئها، الاعتراف به حكومة شرعية وقد احبطت، نهائيا، محاولة توصل الطرفين الى اتفاق، بسبب تعنت ممثلي نجامينا.

لقد اثار هذا الموقف ارتباكا في البلدان الافريقية التي تعرف جيدا ان الشعب التشادي في حالة فقر مدقع ولكن ثمة منطق يثير الخوف في الخط الذي ينتهجه نظام نجامينا.

● جنوب تشاد ينتفض ●

يكمن الامر في ان اهالي الجنوب لم يعترفوا باغتصاب السلطة في اواسط العام ١٩٨٢ من قبل المجموعات العسكرية التي دخلت البلاد من السودان، ولا بـ «الحكومة» التي شكلتها في عاصمة البلاد برئاسة زعيمها القديم حسين هبري. وقد ظهرت في صيف العام الماضي اول فصائل الانصار في الولايات الجنوبية. وقام نظام نجامينا، في الخريف الماضي، بأول محاولة للقضاء على اعدائه في الجنوب، وحينئذ عمت هنالك موجة ارهاب دموية. غير ان الاضطهاد لم يأت بالنتيجة التي كان النظام يتوقعها. فعلى العكس من ذلك، تعززت المقاومة المسلحة ضد النظام في الولايات الجنوبية الخمس كلها. واصبح نواتها الجنود والضباط السابقون الجنوبيون فيها شكّل فلاحو الامس جماهيرها الرئيسية.

وبدا في وضع غريب نظام نجامينا الذي يدعي تمثيل اهالي الشمال ويزعم اعتماده على اهالي الجنوب. ان سكان الشمال هبوا، جميعا، لنصرة حكومة الوحدة الوطنية الانتقالية. فيما ازدادت اتساعا في الجنوب الانتفاضة المسلحة ضد الساسة المتخندقين في العاصمة. وكان واضحا، اكثر من اي وقت مضى، ان اية احاديث عن شرعية المطالبة بالحكم، وعن تمثيلهم لشعب البلاد كله هي مجرد ديماغوغية.

وتنهال على الجنوب في هذه الظروف موجة ارهاب جديدة. وتطال الاضطهادات كل فئات السكان المحليين والفلاحين، بالدرجة الاولى. وقد كتبت صحيفة «لوموند» الفرنسية، التي نشرت شهادة نادرة عن حالة الامور في المناطق الجنوبية من تشاد، تقول ان «عشرات القرى قد احرقت او دمرت بالقصف المدفعي كما هو الحال، مثلا، في موعيسالا». ويقوم الجنود المرسلون من العاصمة في كثير من المناطق بحملات صيد حقيقية ضد الناس، حيث يوقفون الاشخاص المشكوك في امرهم ويقتلونهم خلال عمليات الاغارة الجماعية وهم يتصورون ان كل فلاح خرج الى الحقل مشكوك في امره.

كما وانهال الاضطهاد على المثقفين، ايضا. وتقول صحيفة «لوموند» انه «وفقا لما يفيده عدد كثير من الشهود فان الخبراء الجنوبيين يتعرضون للتنكيل بصورة منتظمة، كما هو الحال في بيجا مثلا، حيث اعدم ٨٠ شخصا كان بضمنهم موظفون من الادارة الوطنية للتنمية الزراعية. او في باندا، حيث اعدم ٧ من قادة الجمعية الوطنية لانتاج السكر. ويؤكد الشهود انه عثر في احدى مناطق مدينة «صحره» حيث قام باعمال التنكيل والاضطهاد محمد فاضل، المدير السابق لدائرة الامن السيء الصيت، على قبور جماعية لعشرات عديدة من الناس». وقتل الجنود في منطقة «لاي» ٦٠ مواطنا كانوا مختفين في كنيسة.

● دور الامبريالية ●

ان هذه الحقائق الرهيبة تحمل على التفكير، مجددا، في مسؤولية الدول الامبريالية عن المآسي التي يعانيها الشعب التشادي. انها مسؤولية كبيرة، ففي كل مرة تكون البلاد على وشك اقامة سلم داخلي وطيد، يبعد التدخل الامبريالي بالذات تلك الآفاق ويغرق المنطقة، مجددا، في عالم الفوضى والحرب الاهلية.

هكذا كان الامر في العام ١٩٨٢ فبعد المباحثات التي جرت في الخرطوم مع الجنرال فرنون وولترس، المبعوث الخاص للرئيس الامريكي، تسلّم حسين هبري من ادارة الاستخبارات المركزية الامريكية قرابة عشرة ملايين دولار. وقد مكنته هذه الاموال من جمع فصائل مرتزقة من بين التشاديين المقيمين في السودان وتسليحهم والاستيلاء على نجامينا.

وكان نظام نجامينا على حافة الانهيار بعد عام واحد، اي في بداية صيف ١٩٨٣. وفي هذه المرة تدخلت باريس في مجرى الاحداث. ولو ان الامر لم يخفف من المشاركة الامريكية. قامت باريس بعملية عسكرية تحمل رمز «مانتا» وارسلت الى تشاد اكثر من ثلاثة الاف جندي وضابط. وشكلوا درعا عسكريا انقذ من الهزيمة والانهيار سلطات نجامينا.

● فرية التدخل الليبي ●

وكانت باريس تبرر تدخلها في الشؤون الداخلية لتشاد في غضون فترة طويلة، بالاشارة الى دور ليبيا التي ارسلت - على حد زعمها - فصائلها الى الاقاليم الشمالية من البلاد. لقد كانت هذه الذرائع باطلة في السابق ايضا. ولكنه جرى التأكيد على اختلاقها بصورة تامة قبل ايام. فقد صرح المقاتلون الاسرى من جيش الحكومة الانتقالية، الذين اسروا في شمال تشاد في ربيع وصيف العام ١٩٨٣ في اعترافاتهم، بانه لم تكن هنالك آنذاك اية قوات ليبية. لقد ادلوا بشهاداتهم في نجامينا، حيث يتواجدون هنالك الان في احد المعسكرات. ان صحة هذه الاعترافات لا تثير اي شك.

لعل باريس حينما بدأت بعملية «مانتا»، لم تكن تعرف بعدم وجود «خطر ليبي» على تشاد. ولكن من الصعب تصديق ذلك. وعلى اية حال فإن باريس لم تفكر لحظة في ان مصالح الالاف والالاف من التشاديين ستكون محطمة ومداسة وفي حالة تدخلها. ولم تفكر الا بالمحافظة على المواقع الفرنسية الخاصة في تشاد.

ان محن تشاد الحالية هي ذروة المأساة التي خلقتها الامبريالية وصنائعها بيد ان البطل الرئيسي للاحداث الجارية هو الشعب التشادي الذي لن يستسلم للدور السلبي الذي اريد له ان يؤديه.

(عن «انباء موسكو» ٨٤/١١/٢٥)

● تعزية ●

تعازينا الحارة الى آل ابراهيم بوفاة المرحوم

عبدالرؤوف محمد ابراهيم

(مدير المدرسة الاعدادية «ج»)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
لجنة الأباء العامة في مدرسة «المرش» أ - الناصرة

* «غزال الصحراء» يرد على استفسارات ٢٩ قارئا ل «الاتحاد» خلال ٩٠ دقيقة

الهزيل: حياة البادية وحليب الجمال ساهما في تحسين لياقتي البدنية!

عن فريق شفاعمرو: «فضله كبير في وصولي الى الدرجة الممتازة»	عن «الاتحاد» الرياضي: «يقرّب اللاعبين العرب الى الجمهور العربي وبالعكس»	[illegible]	«مقدرة يوسفين وعيسى وهمام تؤهلهم للعب في الدرجة الممتازة»	عن نصار وترك: «لو تركا فريقيهما لسجلا انجازات أكبر»	عن زاهي أرملي: «انه أخطر مهاجم في البلاد ولكن...»



* الهزيل في مكاتب «الاتحاد» في حيفا. ويظهر في الصورة (من اليسار الى اليمين) غسان فران ومحمد خطيب وانطوان شلحت واسعد تلحمي وشفيق الهزيل واحمد يونس *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ لقيت استضافة نجم الكرة العربي شفيق الهزيل في مكاتب «الاتحاد» يوم الجمعة الماضي (٨٤/١٢/١٤) وكما كان متوقعاً حماساً رائعاً من قراء «الاتحاد» الذين استغلوا ٩٠ دقيقة كاملة للتحادث مع غزال الصحراء والاستفسار عن أي موضوع أرادوا طرحه وارسال تحيات المودة والتقدير له على نجاحه البارز .

واعتذر الهزيل عن تأخره خمسين دقيقة عن الموعد المقرر لم ينقطع خلالها رنين الهاتف . واستقبل الكاتب انطوان شلحت ، مسؤول غرفة العمليات في «الاتحاد» ومحرر «الاتحاد» الرياضي اسعد تلحمي وصحفيو الزاوية الرياضية غسان فران واحمد يونس ومحمد خطيب ، النجم الهزيل . ورحب الرفيق شلحت بالهزيل باسم هيئة تحرير «الاتحاد» مشيراً الى الدور الهام الذي يقوم به الهزيل وزملاؤه الآخرون المنتشرون في الدرجة الممتازة ، الدور الذي لا يقتصر على المكسب الرياضي فحسب ونوّه الى ان الجماهير العربية في البلاد تترقب أخبار سفرائها في الدرجة الممتازة. وهي الاخبار الجيدة عادة . واضاف : «إننا نقدر جهدكم ونحاول أن نعكسه في صحيفتنا وفي الملحق الرياضي الذي يحرره طاقم مهني تطوعاً».

ورد الهزيل على كلمات الترحيب شاكراً ومؤكداً انه على أتم الاستعداد لتوطيد الصلة مع الجمهور العربي عبر «الاتحاد» مشيراً الى أهمية دعم هذا الجمهور له ولزملائه الآخرين .

وبعد ٩٠ دقيقة من الرد على استفسارات القراء أجرى الصحفيون اسعد تلحمي وغسان فران واحمد يونس حديثاً خاصاً مع الهزيل .

ونورد فيما يلي أسئلة القراء والاجوبة عليها :

●● سلمى نعيم عبد الهادي (اكسال) ونادر جمال (شفاعمرو) ومصطفى عواد (طمرة) وتوفيق ذياب (طمرة) : ما هو رأيك بالنجوم العرب : زاهي ارملي ورفعت ترك وعزمي نصار ؟

□ شفيق : انهم لاعبون قديرون ولا أبالغ ان قلت ان بامكانهم اللعب في اوروبا . اعتقد ان زاهي يعتبر اليوم اخطر المهاجين في البلاد . رفعت ترك مهندس كرة رائع . عزمي نصار لاعب جيد ذو خبرة مهنية جيدة ولكنه مرتبك في الأونة الاخيرة .

●● منير حلو (الناصرة) ومهدي عمرو (يافة الناصرة) : ماذا تقول عن عزمي نصار ومشكلة عدم تسجيله أي هدف هذا الموسم ؟

□ شفيق : لم يحالف عزمي الحظ لتسجيل هدف ويظهر ان مدربه لا يريد النجاح لعزمي ولا شك انه لو ترك عزمي فريقه الحالي ليلعب في فريق آخر لأعطى اداء افضل .

●● مهدي عمرو (يافة الناصرة) وبسام شحيبر (شعب) وعبد الله عوض (شفاعمرو) وعمر هندية (شفاعمرو) : أي مهاجم تخلي تخشاه وهل كان هناك استعداد خاص لحراسة زاهي ارملي ؟

□ شفيق : اعتقد ان زاهي الارملي هو الاخطر وهناك مهاجمون خطرون آخرون أمثال ايلي اوحانا وعودد محنس وروئين هيلل ونير ليفين . انني استعد لحراسة كل مهاجم خطر ولكنني لا أخشى أحداً فاذا تخطيت زاهي بنجاح فلا مانع من حراسة كل مهاجم آخر بالشكل المطلوب . وأضيف ان احد اسباب نجاح حراستي لزاهي هو معرفتي الجيدة لطريقة لعبه .

●● سلمى عبد الهادي (اكسال) ومصطفى عواد (طمرة) : ما رأيك بجريدة «الاتحاد» ؟

□ شفيق : لا شك ان جريدة «الاتحاد» هي جريدة شعبنا تعرفنا على قضاياه وكذا «الاتحاد» الرياضي واني أقدّر عالياً دور الزاوية الرياضية في «الاتحاد» التي تقرّب اللاعبين العرب الى جمهورهم والجمهور الى اللاعبين ، ولعل الاستضافة اليوم في «الاتحاد» اكبر دليل على ذلك .. ومع المثل القائل على قد فراشك مد ارجلك» أتمنى للاتحاد كل تقدم وتوفيق والى الامام .

●● سلمى عبد الهادي (اكسال) وتوفيق ذياب (طمرة) : ما هو رأيك بلقب «غزال الصحراء» ؟ هل انت سريع كالغزال ؟

□ شفيق : لا شك عندي ان اللقب نابع من القلب . هذا أفرحني وسبق ان شكرت «الاتحاد» الرياضي الذي منحني هذا اللقب .. خاصة وان الغزال يتحلى بصفات جميلة .. اعتقد انه لقب مناسب واذ لا أريد ان امتدح نفسي ادعوك لرؤيتي في الملاعب .

●● توفيق غازي ذياب (طمرة) وامين احمد بدارنة (سخنين) ومصطفى عواد (طمرة) : من هو الرفيق الذي سيفوز ببطولة الدوري الممتاز لهذا الموسم ، برأيك ؟

□ شفيق : من الصعب ان أشير الى فريق واحد . فريقا مكابي حيفا وبيتار القدس مرشحان لذلك ولكن اضف اليهما فريق مكابي تل ابيب و ... مكابي بيتح تكفا .

●● فريد (عيلبن) وعبد الله عوض (شفاعمرو) وامين بدارنه (سخنين) ويوسف داود (شفاعمرو) : هل ستعود الى اللعب في صفوف فريق مكابي شفاعمرو في حالة ارتقائه الى الدرجة القطرية ؟

□ شفيق : ليرتقوا أولاً ثم نتحدث .. لقد كنت أتمنى أن يلعب فريق عربي في الدوري الممتاز لألعب في صفوفه ولكن .. اعتقد انه من الصعب ان اعود الى الدرجة القطرية او الاولى وانا أؤدي لعباً جيداً في الدرجة الممتازة ..

أؤكد انه لي الشرف ان اعود للفريق الشفاعمري مثلما كان لي الشرف أن العب فيه سنتين .

●● سلمى ذياب (طمرة) : سمعت انك تلعب مع ثلاثة لاعبين من جماعة كهانا .. كيف تستطيع ان تفعل ذلك ؟

□ شفيق : ذهبت الى بيتح تكفا لألعب كرة قدم . الفريق بحاجة لي وعليه عملت الادارة والمدرب على تسوية المشاكل كافة . في البداية كانت مشاكل كثيرة . اليوم الوضع ألطف ولكن العنصرية لا تزال بارزة وان لم تكن مباشرة . اعرف انهم يتحدثون كثيراً عني .. أما انا فأتحدث على الملعب مباشرة .

●● سهام ابو عيسى (حيفا) وحسن ياسين (طمرة) : ما هو سر لياقتك البدنية الرائعة ؟

□ شفيق : أولاً اعيش حياة رياضية سليمة . لا أدخن ولا اشرب مشروبات روحية واتدرب بجدية فائقة . وعدا التدريبات اركض يومياً مسافة ١٥ كم لوحدي . اعتقد ان الجو الصحراوي الذي عشته وحليب الجمال الذي شربته ساهما في تحسين لياقتي البدنية .

●● نبيل جمال (شفاعمرو) : ماذا قدّم لك فريق شفاعمرو ؟ هل توافقني ان شفاعمرو التي خرّجت الهزيل وسلباق والارملي اصبحت مدرسة للنجوم العرب ؟ ما هو رأيك بالفريق الشفاعمري الحالي ؟

□ شفيق : لشفاعمرو ، جمهور ولاعبين ومؤيدين ، الفضل الكبير في وصولي الى الدرجة الممتازة ولن أنسى هذا الفضل . أراقب أخبار الفريق الحالي لأن قلبي لا يزال في شفاعمرو . في الفريق عدد من اللاعبين القديرين الذين باستطاعتهم تحقيق الارتقاء الى القطرية . لو لم تكن شفاعمرو مدرسة لكرة القدم لما تخرّج منها لاعبون كثيرون معروفون بقدرتهم الكروية الرائعة .

مودة وتقدير..

● سهام أبو عيسى (حيفا): يليق بك اللقب غزال الصحراء!

● زكي صالح حجيرات وعبدالله حجيرات (المكسور): نحن فخورون بك وندعوك لزيارة بلدنا في أسرع فرصة لنستقبلك أفضل استقبال.

● عبدالله عوض (شفاعمرو): انني أتوقع دائماً فوز فريقك وفريق مكابي حيفا وفريق هبوعيل حيفا وأشير الى هذا في استمارة «سبورتوتو» اسبوعياً.

● حسن ياسين (طمرة): نحن نحبك كثيراً ونتابع أخبارك باستمرار ونتمنى لك المزيد والمزيد من النجاح.

● وردة قيس (عكا): أتمنى لك النجاح في مباراتك غداً في تناتيا.

● نبيل جمال (شفاعمرو): نفتخر بانجازاتك.. نحترمك شفاعمرياً.

مشاكسة...؟!

□ آلو، شفيق الهزيل..

● نعم. مع من أتحدث؟

□ اسمي بيتي. يسعدني أن أتعرف عليك

● من أين أنت؟

□ من حولون.. وقرأت عنك كثيراً في الصحف ولكنني أريد ان أعرف أموراً أخرى لا تتعلق بالرياضة هل هذا ممكن؟

● تفضلي، اسألي ما تريدين وبحرية تامة

□ هل يسجلون المحادثة..

● نعم. المسجل يلتقط كل كلمة ولكنك تستطيعين أن تتحدثي بحرية كاملة.

□ [تشويش في التسجيل]..

● إني يافع. من مواليد ١٩٦٤

□ تماماً مثلي. في أي شهر

● اذار..

□ يعني برج الحمل

● بالضبط..





□ برجي برج القوس..

● حلو.. هذا يتلاءم مع برج الحمل

□ انني احتفل بعيد ميلادي العشرين.. أدعوك لمشاركتي في العيد

● كل عام وأنت بخير.. شكراً على دعوتك الجميلة

□ يسعدني ان اتعرف عليك

● حسن، ولكن من الصعب التعرف عليك عبر الهاتف يجب ان نتلاقى ونتحادث ونتعرف عن كثب

□ كيف يمكن ذلك

● أسكن في بيتح تكفا ورقم تلفوني هو:...... والمقدمة ٠٣.

□ رائع.. سأتصل في وقت لاحق

● أريد أن أسألك كيف عرفتِ انني في مكاتب «الاتحاد»..

□ إنني من قراء الصحف العبرية ورأيت صورتك في الصحيفة وسألت زميلا عربيا لي في العمل ماذا كتب الى جانب الصورة فترجم لي حرفياً ما جاء..

● شكراً على اتصالك بي ويسعدني ان أتعرف عليك شخصيا

□ وأنا كذلك.

بطاقة شخصية

● الاسم: شفيق طلب سلمان علي الهزيّل
● تاريخ الميلاد: ٢٥ اذار ١٩٦٤
● التحصيل العلمي: أنهيت دورة للتربية الخاصة.
● البرج: الجدي
● الطول: ١٨٠ سم
● الوزن: (ـ) ٧٠ كغم
● المهنة: لاعب كرة قدم
● السجل الرياضي: بدأت في فريق الهزيل ثم شبيبة هبوعيل بئر السبع فشباب عكا فمكابي شفاعمرو فمكابي بيتح تكفا.
● أجمل مبارياتك: مكابي بيتح تكفا ـ مكابي حيفا (١:صفر)
● أحسن موسم لك: الموسم الحالي
● أضعف مبارياتك: لا أذكر
● أجمل هدف محلي رأيته: الهدف الثاني الذي سجله زاهي ارملي في مرمى مكابي تل أبيب في الموسم الماضي (٢:٣) وكان هدف الفوز.
● أجمل هدف عالمي رأيته: هدف سقراطس في مرمى الاتحاد السوفييتي
● أفضل مدرب دربك: موشه مئيري
● المدرب الذي تتمنى أن يدربك: دافيد شفايتسر
● أفضل مهاجم حرست خطواته بنجاح: زاهي أرملي.
● اللاعب المفضل عالمياً: زيكو
● أفضل حارس مرمى لعبت الى جانبه: سعيد قزموز
● أفضل ١١ لاعبا في البلاد: هتزبورغ؛ شيرازي؛ بردا؛ بن درور؛ بيزانطي؛ ترك؛ ململيان؛ سيناي؛ ارملي؛ اوحانا؛ روئين، هيلل.
● فريقك المفضل محلياً: هبوعيل تل أبيب
● فريقك المفضل عالمياً: منتخب البرازيل
● ماذا ينقصك: التجربة
● حدث لن تنساه: ابعادي في لقاء مكابي شفاعمرو ـ هـ حيفا.
● هوايات: الغناء والركض
● اعتقادات سخيفة: .. كن مستعداً

أسعد تلحمي

سيسجل التاريخ، قريبا، تألق ثلاثة لاعبين عرب في منتخب اسرائيل

● هل تتوقع ان يفوز الهزيل بلقب افضل لاعب في البلاد في أول موسم له في الدرجة الممتازة ؟

□ شفيق : أتمنى أن أفوز بهذا اللقب . حالياً لا أفكر في ذلك وأعيش من مباراة الى أخرى.وآمل ان احصل في نهاية الدوري على لقب افضل لاعب او على الاقل «مفاجأة الموسم» او أحد افضل (١١) لاعباً في البلاد .

● ماذا قدّمت حتى الآن وهل نتوقع اداء افضل ؟

□ شفيق : إني في بداية المشوار . تنقصني الخبرة الكافية للعب في الدرجة الممتازة . لياقتي البدنية جيدة واعمل على تحسينها .. أريد ان اتفوّق على باقي اللاعبين وقد يتحقق هذا في حالة اكتسابي تجربة اكثر .

● ماذا يعني لك أن تشاهد مئات المتفرجين العرب قدموا لحضور مباراة فريقك لرؤيتك ليس إلاّ ؟

□ شفيق : عندما أرى الجمهور العربي احاول ان اعطي افضل الاداء .. احاول بذل اكبر جهد كي لا أخيّب ظن جمهوري .

● ما هو رأيك بثلاثي نجوم عرب في منتخب اسرائيل ؟ الارملي وترك والهزيل ..

□ شفيق : سيسجل التاريخ قريباً جداً تألق ثلاثة نجوم عرب في المنتخب القومي وستكون قفزة ايجابية رائعة للرياضة وللوسط العربي عامة .

● الجرأة والوقاحة مطلوبتان لتقدم اللاعب .. هل تتوفر هاتان الصفتان عندك ؟

□ لدي الجرأة والوقاحة والمقدرة المهنية للوصول الى افضل المستويات هذا ناهيك عن انه يطلب من اللاعب العربي مجهود خاص لضمان مكانه في التركيب الاول .

● إذن ، توافق حديث عزمي نصار [«الاتحاد» ٨٤/١٢/١٦] على أنه يترتب على اللاعب العربي في فريق يهودي ان يظهر مقدرة متميزة ليضمن مكانه في التركيب الاول ..

□ شفيق : أؤيد ما قاله عزمي . لا شك أنهم يفضلون لاعباً يهودياً على لاعب عربي . علينا ان نتفوق على اللاعب اليهودي بدرجة او إثنتين لكي نحافظ على مكانتنا في التركيب الاول . لو كان مستوى أدائي مساوياً لمستوى «بيني» أو «أوري» لكانوا فضلوا الأخيرين .

● هل يختلف الهزيل عن باقي اللاعبين من حيث التمتع بلياقة بدنية عالية ؟

□ شفيق : لا ارغب في التحدث عن نفسي . اتدرب بجدية لأنني أريد ان أبني مستقبلي على نتائج هذا الموسم . اركض يومياً ١٥ كم واعود الى البيت وأجري تدريبات خاصة . اعتقد ان الحياة الرياضية التي اعيشها تساهم في تحسين لياقتي البدنية .

● هل ساهمت تربية البادية في تحسين لياقتك البدنية العالية ؟

□ شفيق : ليس لدي شك في ذلك . تعرفون ان حياة البادية طبيعية جداً . لا دخان سيارات ولا حليب مستورد . تشرب الحليب مباشرة من الغنم او البقر او الجمال . كل شيء طبيعي والأكل والشرب نظيفان . اعتدت على الركض في البادية ..

● هل تنتظر مباراة خاصة بشكل خاص ؟

□ شفيق : الحقيقة هي انني انتظرت لقاء فريقنا مع مكابي حيفا والآن اتوق للقاء صديقي رفعت ترك بعد ان سبق والتقيت عزمي .

● ماذا تعني لك الشهرة ؟

□ شفيق : لا شك ان ما ينشر عني يعزز ثقتي بنفسي . الشهرة عامل هام في تقدمي .

● ما هو الفرق بين نشر أخبارك في الصحف العبرية وبين نشره في الصحف العربية ؟

□ شفيق : اعتقد ان هناك أموراً كثيرة تعرفها الصحف العربية عن اللاعبين العرب ولا تتطرق اليها الصحف العبرية لأنها لا تعلم بها .. يهمني جمهوري العربي والقراء العرب ولذا اهتم بما ينشر في «الاتحاد» لأنها تدخل كل بيت تقريبا .

● لو كنت مهاجماً لفزت بشهرة اكبر .

□ شفيق : هذا صحيح ولكنه ظالم . خذ مثلاً لاعب دفاع يندفع بالكرة ويتخطى اللاعبين ويمرر الكرة الى زميله المهاجم فيسجل هدفاً عندها تتحدث الصحف عن المسجل فقط .. اعتقد ان هذا الأمر عام في كل العالم .

● ما هو الفرق بين الفترة التي قضيتها مع فريق شفاعمرو وبين الفترة الحالية ، وليس المقصود من ناحية الفرق المهني ؟

□ شفيق : عندما لعبت في شفاعمرو شعرت بأني بين أهلي ومع اصدقائي حيث قضيت ساعات الفراغ .. ما اجمل ساعات ما بعد تحقيق الانتصار . وهذه الأمور غير متوفرة في بيتح تكفا حيث اقضي معظم الساعات في البيت وحيداً بين الجدران . كل لاعب يعيش حياته الخاصة .

● ما هو سر تألقك في لقائك زميلك زاهي ارملي ؟

□ شفيق : اعتقد انني لعبت مباريات جيدة منذ بداية الموسم . ولا شك ان شعوري يختلف عندما التقي زاهي وقد فوجئت عندما انيطت بي حراسته . اعرف ان فريق حيفا قوي واردنا الفوز عليه وفعلنا ذلك .

● اعترف المدرب الحيفاوي شلومو شيرف انك افضل لاعب حرس خطى زاهي ولكنه اضاف ان اداءك يتميز ببعض الخشونة وتعاني من عدم التدقيق في التمريرات . ما هو تعقيبك على ما جاء ؟

□ شفيق : ادائي اليوم يختلف عما كان عليه قبل خمس ـ ست مباريات . التمريرات اصبحت دقيقة اكثر وأنا أعترف ان هذه هي «مشكلتي» ربما لانني لعبت في ملعب شفاعمرو حيث لا تستطيع ان تمرر الكرات باتقان . ولا شك انه لو لعبت على ملعب أفضل لكان الاتقان في التمريرات أفضل .

بالنسبة لمسألة اللعب الخشن فأنتم تعرفون ان هذه ميزة كرة القدم الاسرائيلي . وظيفتي في الدفاع تحتم عليّ استعمال الخشونة أحياناً ولكن بالذات في لقائي ارملي لم العب بخشونة .

● بكلمات موجزة : بماذا يتميز كل من ترك وأرملي ونصار والهزيل وما هو النقص الرئيسي عند كل منهم ؟

□ شفيق : زاهي سريع وذو ضربة رأس رائعة . ينقصه التحكم بالكرة واللعب الجماعي .

رفعت يتحكم بالكرة وضربته قوية بقدميه وبرأسه . تنقصه السرعة .

عزمي يتحكم بالكرة بصورة جيدة . ضربته قوية وباله مرتاح في منطقة جزاء الفريق الخصم . تنقصه السرعة واللعب الجماعي .

شفيق : اكتبوا أنتم :

● لمن يعود الفضل في شهرتك ؟

□ شفيق : يعود الفضل الى فريق مكابي شفاعمرو ومنه انطلقت الى الامام ولن أنسى ذلك .

● هل كان للمدرب ابراهام منشل دور في تقدمك ؟

□ شفيق : ليس عندي شك في ذلك . اعتقد ان أسلوب لعبي اليوم ناجم عن الثقة التي منحني اياها منشل وله فضل كبير في ارشادي مهنياً ودعمي معنوياً .

● هل فكرت قبل اربع سنوات انه سيأتي يوم وتجد نفسك تلعب الى جانب كبار لاعبي الكرة في البلاد ؟

□ شفيق : الحقيقة ان أسماء نجوم الكرة في البلاد «أخافتني» في حينه .. لم اتوقع مرة ان العب الى جانب عودد محنس ونسيم بردا وأكون متألقاً . تخيلت عالماً آخر .. هكذا قالوا لنا ونحن صغار .

● هل تعتقد ان بامكان لاعبين عرب آخرين الانخراط في فرق ممتازة ؟

□ شفيق : لم تسنح لي فرصة رؤية اللاعبين العرب كافة ولكن من بين الذين اعرفهم اعتقد انه بامكان سمير عيسى وصبحي يوسفين وعدنان همام اللعب في فرق ممتازة . هناك لاعب آخر من عسفيا ، لا اعرف اسمه ، يستطيع اللعب في الدرجة الممتازة ايضاً .

● ماذا يعني ان يسجل المدافع هدفاً ذاتياً ؟

□ شفيق : احمد الله انني لم اسجل أي هدف ذاتي منذ ان بدأت العب . والواضح انه شعور سيء .

أسئلة قصيرة.. وردود سريعة

● سلمى عبد الهادي (اكسال).

لقد تأخرت عن الموعد المقرر لحضورك الى «الاتحاد» يظهر أنك لا تتقيد بالمواعيد!

□ شفيق: انني أهتم كثيراً بالتقيد بالمواعيد ولكنني احتجت لأكثر من ساعتين للوصول الى هنا بسبب حالة الطقس السيئة والشوارع المليئة بالمياه.

● ما هي امكانية تشكيل فريق عربي موحد!

□ شفيق: الفكرة جميلة بحد ذاتها. المشكلة تكمن في التكاليف الباهظة لاقامة مثل هذا الفريق والوضع المادي العام لا يسمح بتحقيق ذلك

● هل تعتقد انه طرا تقدم على مستوى كرة القدم العربية في اسرائيل!

□ شفيق: لا شك ان وجود خمس فرق عربية في الدرجة الأولى يشير الى التقدم الملحوظ هذا على الرغم من عدم توفر الامكانات اللازمة لتحقيق المزيد من النجاح

● كيف يمكن أن يصل أربعة لاعبين عرب الى الدوري الممتاز!

□ شفيق: الواضح اننا وصلنا الى الدرجة الممتازة بفضل لياقتنا البدنية العالية. أنا شخصياً لا ألعب في فريق ممتاز لسود عيني.. أصلاً انا لست جميلاً ولك يظهر ان ادائي واداء زملائي هو الجميل.

● سليمان ذباب (طمرة): كم تبلغ من العمر حقاً!

□ شفيق: عمري الحقيقي هو ٢٠ عاماً وليس ٢٤ عاماً كما هو مسجل خطأ في بطاقة الهوية.

● ما هو تقويمك لمباراة اخاء الناصرة ـ طمرة ومن أعجبك من اللاعبين!

□ شفيق: أعتقد ان العصبية سيطرت على المباراة. أعجبني المدافع جابر أبو احمد (الاخاء) والمهاجم الطمراوي عدنان همام.

● مهدي عمرو (يافة الناصرة): هل سترى مدافعين عرب آخرين بمستوى ادائك!

□ شفيق: لم لا؟ مثلما وصلت الى الدرجة الممتازة سيصل اليها غيري أيضاً وهذا ما أرقبه.

● شعار فتحي حجو (ديرحنا): لم تسجل أي هدف حتى الآن !

□ شفيق (يبتسم).. مهمتي الأولى هي دفاعية وآمل أن أسجل هدفاً هذا الموسم

● كيف وصلت الى مكابي شفاعمرو!

□ شفيق: بالباص.... (وبجدية يضيف): لعبت مع منتخب من النجوم العرب ضد هبوعيل تل أبيب في شفاعمرو ورآني ادارة الفريق الشفاعمري وتم انتقالي.

● غسان قيس (شفاعمرو): هل يمكن ان ينجح أي مدافع في حراسة خطوات الأرملي!

□ شفيق: صحيح ان زاهي لاعب كبير ولكنه غير متكامل ومن الممكن ان ينجح مدافع جيد في حراسة خطواته.

● بشارة حايك (شفاعمرو): يقولون في شفاعمرو انك ستعود الى الفريق مع نهاية الموسم الحالي!

□ شفيق: هذا غير صحيح. يظهر أنني سأستمر في فريقي الحالي

● بولس بابا (شفاعمرو) عبدالله عوض (شفاعمرو): ماذا تقول عن مجيد سلمان وصبحي يوسفين! وماذا عن منير عزام

□ شفيق: سبق وان ذكرت ان بامكان صبحي اللعب في أي فريق ممتاز انه لاعب قدير جداً. أما عن مجيد فتمنيت لو ان يلعب الى جانبي في بيتح تكفا وعلى الرغم من تقدمه في السن الا ان فريقنا بحاجة الى لاعب قدير كمجيد. أما منير عزام فان مقدرته تفوق مقدرة عدد من حراس المرمى في الفرق الممتازة.

● نبيل نجار (شفاعمرو): هل حقيقة معرفتك لطريقة لعب زاهي ارملي ساهمت في شل خطواته ام ان ارملي كان ضعيفاً في المباراة ضدكم!

□ شفيق: لا أعتقد ان زاهي كان ضعيفاً في المباراة المذكورة ولا شك أنني أعرف حسناً طريقة لعبه وهذا ساعدني كثيراً في حراسة خطواته.

● نبيل جمال (شفاعمرو): لماذا فضلت حضور لقاء اخاء الناصرة ـ طمرة على حضور مباراة شفاعمرو ـ العفولة!

□ شفيق: الصحيح انني أردت الذهاب الى العفولة ولكنني لم أستطع الوصول وهكذا رافقت محرر «الاتحاد» الرياضي الى مباراة طمرة ـ الاخاء. فكل الفرق العربية تحتل مكانة كبيرة في قلبي.

● محمود عثمان (عيلبن): كيف ترد على تصرفات عنصرية للاعب الفريق الخصم!

□ شفيق: أعطي أفضل اداء ليكون أفضل جواب لذلك اللاعب.

● كيف ترى وضع الكرة العربية لو تمتعت بالامكانات التي تتمتع بها الفرق اليهودية!

□ شفيق: لو تحقق ذلك لرأينا ثلاثة ـ أربعة فرق عربية في الدرجة الممتازة.

● لماذا لم تلعب في فريق هبوعيل بئر السبع!

□ شفيق: واجهتني مشاكل عديدة في بئر السبع.

● هل لك أشقاء يلعبون الكرة!

□ شفيق: نحن ستة أخوة وكلنا نمارس لعبة الكرة.

● توفيق ذياب (طمرة): من هو فريقك العربي المفضل محلياً ومن فريقك العربي المفضل عالمياً!

□ شفيق: مكابي شفاعمرو ـ محلياً. منتخب الكويت ـ عالمياً.

● منار حجو (ديرحنا): لماذا فضلت فريق مكابي بيتح تكفا عن فرق أخرى!

□ شفيق: لو لعبت لفريق آخر لسئلت السؤال نفسه.

● عمر هندية (شفاعمرو): عندما لعبت في فريق شفاعمرو لم تتألق.. كيف حدث هذا التحول..!

□ شفيق: لا أوافقك الرأي.. من ناحية أخرى الامكانيات، ولا أقصد المادية، المتوفرة في بيتح تكفا لم تتوفر في شفاعمرو.

● بسام شحيبر (شعب): ما هو سر اختلاف اداء رفعت ترك في فريقه عنه في المنتخب!

□ شفيق: يلعب رفعت ترك في المنتخب بحرية أكبر ويؤدي الوظيفة التي يرغب في تأديتها وهذا الأمر لا يتيسر له في فريقه هبوعيل تل أبيب.

● سهام أبو عيسى (حيفا): ماذا تتوقع من الفرق العربية!

□ شفيق: أناشدهم بأن يشدوا الهمة وان تصل احداها الى الدرجة الممتازة.. الطاقات الكروية الجيدة متوفرة بغزارة ولكن تنقصنا الامكانات.

● سلمى عبد الهادي (اكسال) مهدي عمرو (يافة الناصرة) ما هي أمنياتك!

□ شفيق: ان انضم الى المنتخب الاسرائيلي و.. ألعب في اوروبا.

● حسن ياسين (طمرة) ما هو رأيك بمكابي طمرة وبعدنان همام!

□ شفيق: الملاحظ هو ان الفريق الطمراوي يعتمد على لاعبين محليين ناشئين بامكانهم ان يصلوا من أجل الارتقاء الى القطرية بعد عام او اثنين من اكتسابهم الخبرة اللازمة.

وأعجبت بأداء عدنان همام وأنصح ادارة الفريق الطمراوي بتسريح نجم الفريق ليتسنى له «التحدث» على ملاعب الدرجة الممتازة.



اطلاق سراح الشاب توفيق كناعنة
متى يفتح باب السجن أمام الشريدي ؟

● حيفا ـ أطلق امس ـ الخميس ـ سراح الشاب المناضل الرفيق توفيق كناعنة عضو لجنة منطقة الشبيبة الشيوعية في الناصرة ـ الذي حكمت عليه المحكمة العسكرية في أول ايار ١٩٥٨ بالسجن لمدة ثلاث سنوات وبغرامة قدرها ٤٠٠ ليرة او السجن سنة اضافية..

وهكذا تكلل ببعض النجاح النضال المثابر الذي قامت به اوساط الشعب الواسعة وفي مقدمتها جماهير الشباب بقيادة الشبيبة الشيوعية لاطلاق سراح هذا الشاب الوطني الذي سجن بتهمة انه هتف لحياة عبد الناصر!

ولم يبق حتى الان في غياهب السجون من معتقلي اول ايار ١٩٥٨ سوى الرفيق محمد يوسف الشريدي (ابو سامي) قائد الحزب في قرية ام الفحم ورب العائلة الكبيرة. ان الرفيق الشريدي معتقل في سجن شطة والحكومة ترفض اطلاق سراحه مع انه امضى اكثر من ثلثي مدة محكوميته.

ان خبر اطلاق سراح الشاب توفيق كناعنة يثير الغبطة والحماس في نفوس الكادحين والشبيبة وجميع المواطنين المخلصين ويدفع الى تشديد النضال لاطلاق سراح محمد يوسف الشريدي.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/١٢/١٨)

سلسلة نسب الكمان





● سعد سليم خليل ●

● يجب الظن ان الجميع يعرفون الكمان. ولا تستغني اية اوركسترا سمفونية عن هذه الاداة الكلاسيكية. ولكن اين رأى الكمان النور، واي شعب اخترعه، واي اداة كانت جدته ؟

وحتى في أوسع الادلة الموسوعية والمعاجم لا يجد المرء جوابا واضحا. ومن اوسع الفرضيات انتشارا انّ العرب حملوا الكمان منذ ١٢٠٠ سنة الى بلدان اوروبا الغربية. ولكن الفرضية تظل فرضية ما لم تدعمها الادلة الدامغة. والان ظهرت هذه الادلة بفضل بحث دقيق قام به المعاون ـ المتدرب في كونسرفاتوار الدولة بمدينة يريفان سعد سليم خليل. وكتابه «الكمان. الماضي والحاضر»، من ١١١ صفحة صدر في آذار (مارس) ١٩٨٤ في العاصمة اللبنانية بيروت، واستثار اهتمام الاختصاصيين.

تخرج سعد سليم خليل بنجاح من مؤسسة التعليم العالي الموسيقي هذه في عاصمة ارمينيا السوفييتية، مدينة يريفان ودعي بوصفه اختصاصيا موهوبا الى مواصلة التحصيل لكي ينال اللقب العلمي «مرشح في العلوم». وقد قدم الامتحانات الضرورية للانتساب الى الاسبيرانتورا (التخصص العلمي الاعلى)، وهو الان يوشك ان ينهيها. وموضوع اطروحته «الصلات الموسيقية الارمنية العربية».

تتبع العالم المقبل مصادر الكثير من الاغنيات الشائعة سواء في ارمينيا ام في البلدان العربية. ودرس الانغام التي كانت تصدح على الاداة الوترية الارمنية «العود» في القرن التاسع. وقد بقيت هذه الانغام لان الموسيقي الارمني البارز اميارتسون ميمونجيان سجل هذه الانغام في القرون الوسطى بالنوطات الارمنية القديمة. وقد حلل سعد سليم خليل مجموعته من الانغام القديمة. وهكذا امتد خيط من الماضي البعيد الى ايامنا.

قال الباحث الموسيقي الشاب:ـ لا داعي الى تصويري بصورة عالم في البرج العاجي مكسو بغبار المخطوطات القديمة. ففي يريفان كثرة من الطرائف ـ الهندسة المعمارية، المسارح، صالات الحفلات الفنية، المعارض. وفيها يحيي خيرة الموسيقيين من الاتحاد السوفييتي ومن بلدان كثيرة اخرى الحفلات. وانا وزوجتي ـ وهي تتعلم ايضا في يريفان، وستصبح طبيبة اسنان ـ نحاول ان لا نفوت اية حفلة. بفضل التعليم الذي تلقيته، سأتمكن بعد العودة الى الوطن من العزف في اية اوركسترا سمفونية على الكمان الاوسط، ومن تعليم الموسيقى، ومن القيام بالنشاط التنويري. وعدا ذلك، احمل شهادة تمنح الحق في تعليم اللغة الروسية. ولكن ايا كان العمل الذي سأقوم به، وأنّى حملني القدر، فاني سأحفظ على الدوام احرّ الذكريات عن ارمينيا وسكانها الطيبين والودودين، ومعلمي الذين احبهم من صميم الروح.

(عن مجلة «الاتحاد السوفييتي» ٨٤/١٢)

ركن الاطفال

□● حكاية شعبية من المغرب ●□
القاضي والصياد

كان في قديم الزمان صياد يخرج كل يوم الى المروج الخصبة والغابات الكثيفة ويرجع في المساء بما يؤمن له قوت غده.

وحدث ذات يوم انه صاد حجلة سمينة لم يصد مثلها قط. فقرر ان يصليها في فرن القرية بعد ان حشاها بما طاب له : ثوما وبصلا وتوابل واعشاب عطرة... وفي الصباح الباكر اخذها الى الفران وطلب منه ان يعني بحجلته الشهية ولا يسهو عنها في الفرن خوفا عليها من الاحتراق.

واتفق ان مر القاضي صدفة، في جولته اليومية، امام الفرن فجذبته الرائحة الشهية المنبعثة من الفرن ودفعه حب الاستطلاع الى الدخول. فسأل الفران :

ـ ما هذا الشيء في فرنك ؟

ـ يا سيدي انها حجلة محشوة لصياد القرية، اعدها لغدائه اليوم.

فقال القاضي وقد سال لعابه : اعطني هذه الحجلة، انها ستكون من نصيبي سأتغداها.

فقال الفران متبرما :

ـ ولكني لا استطيع ان اعطيك ما ليس لي. وما عساني اقول للصياد ؟

ـ اعطني ما سألتك، وعندما يأتي الصياد حاول ان تتخلص منه. فان لم تتوصل الى اقناعه قل له بان يحتكم الى القاضي. وانا اعرف كيف انهي كل هذا.

وهكذا اخذ القاضي الحجلة وانصرف. واقبل الصياد عند منتصف النهار يطلب حجلته، فقال له الفران :

ـ اي حجلة تعني ! انك لم تعطني شيئا. انظر الى فرني فليس فيه غير الخبز.

فصاح الصياد :

ـ كيف تقول هذا ؟ اني سلمتك هذا الصباح حجلة محشوة وطلبت منك انضاجها.

اجاب الفران :

ارى انك لا تريد ان تصدقني. فهيا بنا الى القاضي نحتكم اليه. وافق الصياد على عرض الفران وانطلق الاثنان الى القاضي.

قال القاضي للصياد بدهاء :

ـ قص علي شكواك.

ـ يا سيدي القاضي، لقد اعطيت لهذا الفران حجلة محشوة لينضجها لي. ولما اتيت لأخذها ادعى انه لم يتسلم مني شيئا. فانا اريد حجلتي، انها طعامي.

وكان القاضي قد أعد جوابا يرد به على الصياد فقال له متهكما :

ـ ان هذه الشكوى تتطلب الرجوع الى الكتاب المقدس. فهو الذي سيعطينا الحل لمشكلتك.

وفتح القاضي كتابا ثم استطرد :

ـ يقول الكتاب المقدس ان حجلتك قد طارت.

فوجيء الصياد بهذا الجواب وقال :

ـ لنفترض ان الحجلة طارت فهل طار معها الثوم والتوابل والمطيبات ؟

أعجب القاضي بفطنة الصياد وقال له معترفا بما حدث :

ـ انا هو الذي اخذ حجلتك لان رائحتها داعبت خياشيمي فلم اقو على التخلي عنها. وها انا ادفع لك ثمنها وادعوك الى الغداء.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

على هامش معرض الفنان الفلسطيني تيسير بركات في المركز الثقافي البلدي في الناصرة
هذي طفولتي، هذا وطني

«اعلم يا بعل اني اتيتك بالانباء السارة. بيت لك سوف يبنى كأخوتك بل وبلاط كأقربائك. فادع الى بيتك وسط قصرك حتى تأتيك الجبال بالفضة الكثيرة والتلال بأحسن الذهب. وتبني بيتا من الفضة والذهب بيتا من اللازورد».
[من اسطورة كنعانية]

● بقلم: ناجي ظاهر ●

● تيسير بركات ●

● افتتح يوم السبت الماضي [٨٤/١٢/١٤] في قاعة المركز الثقافي في الناصرة معرض الفنان الفلسطيني تيسير بركات، ويأتي هذا المعرض ضمن نشاطات ثقافية وفنية مكثفة يقوم بها المركز الثقافي ـ البلدي في الناصرة ـ وهذا المعرض ليس الاول ولن يكون الاخير كما اعلمنا مدير المركز رياض مصاروة... وواضح ان الهدف من اقامة مثل هذه المعارض، هو تنشيط الحركة الفنية والفن التشكيلي بشكل خاص، وحبذا لو تعقد ندوات، على هامش هذه المعارض، وبمناسبتها، فهذا الفن الحديث نسبيا، يستحق ـ كغيره من الفنون ان يأخذ مجاله في حياتنا الثقافية، وغني عن القول ان الفنان التشكيلي، حين يرسم لوحته، انما يقوم او يحاول ان ينقل تجربة ما. ان اللون يتحول ـ والحالة هذه ـ الى لغة يجب علينا ان نتعلمها وهذا يؤكد ضرورة عقد ندوات تقام بمناسبة المعارض، يلتقي فيها الفنان بجمهوره، من اجل ان تعم الفائدة وتتضح الرؤية.

قبل ان اورد بعض ملاحظاتي على هذا المعرض، واحب ان اشير الى ان تيسير بركات، ما زال في اول المشوار [ولد سنة ١٩٥٩ في معسكر جباليا]وان الطريق ما زال امامه طويلا، وعليه ان يتابع المشوار بالخطى الثابتة، التي بدأ بها والتي تجلّت معالمها في هذا المعرض...

هذا المعرض ليس المعرض الاول الذي يقيمه الفنان، فقد اقام قبلئذ ـ ثلاثة معارض جماعية ـ كان آخرها مع جماعة حوار بالاسكندرية، وأقام اول «معرض خاص به في قرية دير غسانه، حيث اقام شهراً في هذه القرية ورسم من وحيها». كما جاء بالدعوات التي وُزعت بمناسبة المعرض.

ان جو القرية، والحنين الى البيت والطفولة ـ والتركيز على الحلم، كبديل لواقع مأزوم وكإمكانية احتجاج، الى اخر هذه الامور، واضح في هذا المعرض، ولم يكن بحاجة لان يُقدّم لنا ضمن الدعوات فالاقامة في قرية لمدة شهر [مع ان هذا الشهر له معناه الخاص بالنسبة للفنان على الاقل] لا يمكن ان تكون المقرر النهائي بالنسبة لفنان لكي يرسم ـ ويعيش جو القرية، فكم من الناس يعيشون معظم ايامهم في القرية، ولا يعرفون عنها شيئا، وكم من اناس يمرون بالقرية، فيشعرون بها!! هذا ـ في رأيي، ليس مهمّا، المهم ان تدخل الاشياء، سواء كانت أمكنة، ام مخلوقات، الى روح الفنان وعقله.. هل دخلت القرية الى روح الفنان ـ تيسير بركات وعقله ؟ نعم دخلت، ودخلت عميقا من عدة طرق، واهمها على الاطلاق، طريق الحي والبيت... الحي في لوحات بركات ليس حيا عاديا، فهو يوحي بحي آخر غير مألوف، انه حي ـ شأنه شأن بقية الاشياء، التي تقدمها لوحات الفنان يقدّم لنا ـ اولاً، الحي الذي يعيش في روح الفنان وعقله، هو الحي الذي يجب او يفترض ان يكون، ولهذا أسمح لنفسي بتفسير غلبة النور على الظل في لوحة «الحي»، على انها نبوءة بانتصار النور، في نهاية المطاف.

«البيت» بأشيائه الصغيرة والكبيرة، واضح في لوحات الفنان، والتركيز على البيت، حسبما أرى، وبهذا الشكل، يقدم تفسيراً واحداً لا غير، هو: الحنين الى العودة والحلم بالاستقرار.

ان التركيز، على البيت في لوحات فناننا يقوده الى تركيز من نوع آخر، أكثر كثافة على الانسان، وبالذات على الطفل، وكأني به يريد ان يقول لنا: هذي طفولتي، هذا وطني ـ انه يضيف بهذا، معنى آخر لذلك المعنى المعروف الذي يقول: ان الوطن هو الانسان زائد الارض، انه يقول: ان طفولة الانسان هي وطنه ايضا!

يتمتع تيسير بركات، كما يتضح من معرضه ـ هذا، الى المدرسة الواقعية في الفن، واسمح لنفسي ان اقول: الواقعية الاشتراكية، فرؤية مستقبل الانسان المشرق وغلبة النور على الظل ـ كما سبق ولاحظنا، واضحة في اللوحات المعروضة، ليست بحاجة لأي اثبات.

لكن زائر المعرض سيلاحظ سيطرة الحلم على عالم الفنان فالناس في معظم اللوحات المعروضة، لا يسيرون شأنهم شأن غيرهم في الطرق، وانما هم يسيرون على سطوح البيوت، ويقفون فوق القباب، وفي الشبابيك، وهذا ـ يقدم موقفا احتجاجياً على الواقع، فالناس يجب ان يسيروا في الشوارع، لكي يمارسوا ابسط حق من حقوق الانسان ـ السير في الشوارع لا على السطوح! ان هذا الموقف الاحتجاجي على الواقع يقدم رؤية ناضجة تنادي بالثورة على الواقع وبتغييره، وبتجاوزه الى واقع افضل. ولعل تركيز الفنان في لوحاته على الحلم كإمكانية لتجاوز الواقع وللاحتجاج عليه، يؤكد هذا.

وتبقى ملاحظة: فرغم الإستقلالية الواضحة في معظم المعروض من لوحات، إلا ان الزائر للمعرض يلاحظ تأثر الفنان بمدرسة الفن التشكيلي المصري، وبتأثرها بالرسم الفرعوني القديم..

وقد يعود هذا: لان الفنان درس في كلية الفنون الجميلة في الاسكندرية، ومن الطبيعي ان يتأثر بالفن المصري. ولكن التأثر شيء، والضياع في ملامح فنان آخر شيء آخر يختلف، ثم ان تأثر فناننا بالفن المصري، يثير قضية أخرى هي تأثر معظم اخواننا من الفنانين الذين يدرسون في الخارج، بفن البلاد التي يدرسون فيها، فالذين يدرسون في المانيا مثلا، يتأثرون بالفن الالماني، والذين يدرسون في امريكا او فرنسا يتأثرون بالفن الامريكي او الفرنسي، ايضا، وهكذا.. ان التأثر ظاهرة انسانية ايجابية ـ وتختلف عن التقليد، والذي لا يتأثر بالناس، ليس من الناس ـ كما يقولون، لكن التأثر بفن دولة ما فقط ـ لسبب او لآخر، يمكن ان يقود الى نوع من المحدودية ؟!!

بقي أن تقول: يستمر المعرض مفتوحاً حتى يوم الجمعة القادم [٨٤/١٢/٢٠] يومياً من الثامنة صباحاً حتى الثانية بعد الظهر، ومن الرابعة بعد الظهر حتى الثامنة مساء.

● من أعمال تيسير بركات ●

«جليلي يا علي» في أريحا رغم أنف الاحتلال

● القدس ـ من راضي شحادة ـ منذ اصدار الحكم العسكري قراره بمنع عرض مسرحيتي «الف ليلة وليلة في سوق اللحامين» و«جليلي يا علي» لمسرح الحكواتي في المناطق المحتلة وبعد القيام بضغط متواصل من قبل اعضاء مسرح «الحكواتي» بواسطة الصحافة ووسائل الاعلام، ونتيجة وجود كادر من التلفزيون الفرنسي الذي يقوم بأعداد برنامج خاص عن نشاط مسرح «الحكواتي»، سمح الحكم العسكري في الاسبوع الماضي بعرض مسرحية «جليلي يا علي» في أريحا لمرة واحدة فقط.

عرضت المسرحية يوم الجمعة الماضي (٨٤/١٢/١٤) في مدينة أريحا، ولاقت نجاحاً كبيراً خاصة وأن جمهور اريحا لم يشاهد اعمال مسرح «الحكواتي» منذ عامين نتيجة قرار الحكم العسكري التعسفي.

هذا ويتابع أعضاء مسرح «الحكواتي» نضالهم من أجل الحصول على ترخيص بعرض مسرحية «جليلي يا علي» و«الف ليلة وليلة في سوق اللحامين» في الضفة الغربية المحتلة.

«حصار» فيلم تسجيلي عن بيروت

● يتفحص الجندي الاسرائيلي، على مقربة من معتقل «انصار»، تصريح الصحافي المجري اللحوح ثم يقول: «هذا التصريح لا يصلح، لا يمكن لك الاقتراب من المعسكر». ولماذا؟ يسأل الصحافي. «لانه ليس مكتوباً بالعبرية». «ولكننا موجودون فوق ارض لبنان». يجيب الصحافي معاندا.

الصحافي هو الايوش كروديناك، المخرج ورئيس برامج السياسة الخارجية في التلفزيون المجري. والمشهد المذكور من فيلمه «حصار» الذي صوره في اثناء حصار بيروت وما بعد ذلك في مناطق مختلفة من لبنان. ويعكس هذا المشهد الروحية التي بني عليها الايوش كروديناك فيلمه هذا. سواء من خلال المقابلات التي اجراها مع زعماء متعددين ومع مقاتلين على الساحة اللبنانية او مع بعض ممثلي الجيش الصهيوني في اثناء غزو لبنان الاخير. ويسعى كروديناك في فيلمه هذا الى تقديم صورة موضوعية حول ما جرى. غير ان الموضوعية كما يفهمها كروديناك لا تعني عدم التزام موقف واضح تجاه ما يجري.

يتميز فيلم «حصار» بالحضور القوي لصانعه. الحضور المرئي على مستوى المادة المصورة اذ ان كروديناك يستخدم مادة اشرف على تصويرها شخصياً. وكان حاضراً في كل لحظة من احداثها. وهو حضور، من ناحية ثانية، لمخرج وصحافي لا يتعامل مع الحدث كمراقب فقط، بل انه يتمعن فيه ويشارك في تحليله امام المتفرج.

من هنا جاء فيلمه بمثابة بانوراما واسعة حاولت تغطية معظم الجوانب الاساسية المتعلقة بحصار بيروت والغزو الاسرائيلي لجنوب لبنان، مما ادى الى ان تصور كاميراه او تحاول تصوير معظم الاماكن التي جرت فيها الاحداث الرئيسية ومن خلال كل اطراف النزاع. ومن هنا ايضاً، الظهور الحيوي للمخرج في الفيلم لا كمجرد صحافي يسأل ويتلقى الاجابة، بل كمحاور مطلع على حقائق متنوعة ووجهات نظر مختلفة بما سمح له بتشكيل موقفه الخاص ووجهة نظره الخاصة وابرازها مقابل ما يطرح امامه من اراء وتحليلات.

وهكذا، فان الطريقة التي يجري فيها مقابلته كانت تبدو في كثير من الاحيان وكأنها تعتمد السخرية المباشرة والاستفزاز الجريء الشجاع، المبرر والمستند الى خلفية من حقائق موضوعية. هكذا كانت المقابلات التي اجراها كروديناك مع بيير الجميل وولديه كل على حدة، والتي كان يدين فيها مواقف الكتائب بسبب من تعاملها مع «اسرائيل». كان كروديناك يحاور ويحاجج اذ يحاول بيير الجميل التنصل من هذه المسألة ووضع الحق على الفلسطينيين وحدهم. لقد بلغت جرأة كروديناك درجة ان بيير الجميل كاد يفقد اعصابه في احدى اللحظات، ولم يجد ما يقوله للصحافي الجريء سوى تكرار: «عيب هذا عيب، عيب ان تقول عني هذا، عيب ان تتهمني» الخ.

بذات المنهجية واللهجة يطرح كروديناك مواقفه اذ يناقش الناطق الاعلامي للجيش الاسرائيلي ويتهمه بالتعمد في قتل المدنيين والابرياء. او حين يناقش احد الضباط الاسرائيليين من اصل مجري ويقرن افعال الجيش الاسرائيلي بالجيش النازي. ثم يستند الى ذلك لتحريض الضابط على التمرد مذكراً اياه بما يحصل من احتجاجات في اسرائيل على الحرب، وبما يوجد من تناقضات حتى داخل الحكومة نفسها. ويناقشه بالمسؤولية الاخلاقية التي توجب على الجندي ان يحافظ على انسانيته بدلا من ان يتحول الى قاتل محترف. يكشف كروديناك هذا الوضع عندما يتمكن من تقديم فتى كتائبي في السادسة عشرة من عمره ويكشف من خلاله كيف تحول الفاشية الطفل الى مجرم عنيد ويعترف الفتى في اثناء المقابلة انه ترك المدرسة والتحق بالمقاتلين الكتائبيين منذ ان كان في الثالثة عشرة ويفاخر بعدد الذين تمكن من قتلهم في اثناء المعارك ■

(عن مجلة «الملاء» ١٩٨٤/١٢/٥)

تكهن حسب لحية الديك

● الجد فاديم ـ هكذا يسمي سكان القرية جلتين من باب التحبب ـ رجلاً معروفاً في استونيا السوفييتية فان خبراء الارصاد الجوية يحسدونه على دقة تكهناته بالطقس في جنوب الجمهورية خلال ٧٥ سنة، تذكر جلتين، العامل السابق في محطة بيولوجية، ثم رئيس احد الكولخوزات، والمتقاعد حاليا، الكثير من الطرائف عن الطبيعة الحية. فهو يلاحظ اتفه التغيرات في عالم الحيوان وعالم النبات. مثلا، لون زعانف سمك الفرخ او لون لحية الديك ووقت تحليق قبرة الحقول وبداية ازدهار شقائق النعمان. ومن كل هذا وكثير غيره، يستفيد لاجل وضع التكهنات بالطقس. خبير الارصاد الجوية القديم يذيع بانتظام تكهناته في الراديو الاستوني.

الرأسمالية بالارقام

● كشفت اخر الاحصاءات ان ٥٠٪ من العاملين في شمال شرق البرازيل، يتقاضون اجراً شهرياً يساوي قضاء ليلة واحدة في فندق المريديان!

● وتقول الارقام ان نسبة المنتحرين من الشبان (بين ١٥ و ٢٠ سنة) في الولايات المتحدة، قد ازدادت ثلاثة اضعاف ما كانت عليه، خلال السنوات الثلاث الاخيرة. عدد المنتحرين في امريكا يومياً هو ١٤ شاباً وفتاة!

توقف التصوير لمرض البطلة!

●● مسلسل «بلاغ للنائب العام» الذي كتبه مني نور الدين، ويخرجه حسن سيف الدين، وبطولة مديحة كامل وكرم مطاوع ورجاء الجداوي والذي بدأ تصويره في التلفزيون، توقف بعد أيام من بدء تصويره لمرض البطلة. أصر المخرج على تكملة التصوير، لكن مديحة، لم تستطع، لأنها مصابة بجلطة في قدمها وتحتاج الى الراحة والعلاج.

أبو الشمقمق يقول!!

خذ وطالب ..

لمناسبة تعهد رئيس الحكومة ورئيس حزب «العمل»، شمعون بيرس، بأن يعيد للسلطات المحلية العربية «من الجمل ذانه» من حقوقها السليبة ـ أروي لكم الحكاية التالية:

عن حرامي ظل يسرق متاع أهل البيت وهو يهددهم بالويل وبالثبور وبعظائم الامور اذا فتحوا أفواههم وصرخوا مستنجدين أو اذا رفعوا أيديهم مقاومين. وكان، من أهل البيت، بضعة «مشايخ» «ايجابيين» أوهموا أهل البيت بأنه لا قدرة لهم على مقاومة الحرامي وأن «عين العقل» و«العملية والواقعية»، هي بالسكون وبالخرس وبعدم التهريج والصراخ.

ولكن كان، من أهل البيت، أيضا، بضعة من الشبان والشابات أبوا أن يستكينوا. صاحوا ورفعوا أيديهم فحقق الحرامي فيهم وعده ووعيده.

غير أنهم حملوا أفئدتهم على أكفهم واستمروا «سلبيين». ظلوا «يهرجون» ـ أي يصرخون ـ حتى أيقظوا أهل البيت جميعا. بل ايقظوا، أيضا، الجيران وجيران الجيران والاقارب وأبناء العمومة.

حتى لم يعد أمام الحرامي من منفذ سوى أن يعيد جميع المسروقات والمسلوبات الى أهل البيت ويخلي البيت لاصحابه.

لولا أن الحرامي كان سياسيا. فلم «يتنازل» الا عن «من الجمل ذانه». ولم يكتف بذلك بل طلب من أهل البيت ان يصفقوا له على «سخانه». وغمز بعينه لهم ان يصوتوا له في انتخابات قادمة بدل من ان يصوتوا عليه.

ويكون أهل البيت، في زمن «السكون الايجابي» الطويل، قد أصيبوا بالعطش وجف ريقهم من شدة العطش. فقد كان الحرامي أقفل أنابيب الماء عنهم.

فلما أعاد لهم، من متاعهم، «من الجمل ذانه» كان نصيبهم، من ذلك، قطرات عزيزة من الماء. فأخذوا يروون بها غليلهم ويبللون حلوقهم الجافة. فماذا كانت النتيجة؟ أزداد تصويتهم على الحرامي، لا له. أي: خذ وطالب!

(أبو الشمقمق)

كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢					■				■
٣				■		■			
٤			■			■			
٥	■				■		■		
٦									
٧				■		■		■	■
٨		■					■		
٩			■						

■ اعداد: عادل محمود صادق ـ مصمص ■

الكلمات الافقية:
١) احدى الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية
٢) يُظهر ـ شتم
٣) يجيب ـ يُكمل
٤) للتأفف (معكوسة) ـ ود ـ تمتع
٥) مُسن ـ للسؤال
٦) اديبة فلسطينية + دق
٧) شيّد
٨) من حالات القمر ـ للتعريف
٩) من العائلة (معكوسة) ـ قرية جليلية هدمتها السلطات الاسرائيلية

الكلمات العمودية:
١) مدينة سوفييتية ـ احد الكواكب السيارة (غير معرفة)
٢) الاسم الاول لشاعر فلسطيني راحل
٣) اسم علم مذكر ـ حزمة
٤) اداة نصب ـ حر + حرف ـ للنهي
٥) والد ـ احصل على
٦) مرض عضال ـ من الاطراف ـ قلب
٧) تساعد ـ قط
٨) فوز ـ حرف عطف
٩) من حالات البحر + عملة اسيوية ـ خاصته

□ حل لغز العدد الماضي □

الكلمات الافقية:
١) ام الفحم
٢) نابلس
٣) لا ـ اي + س ـ سل
٤) علا ـ شلن
٥) تدنو ـ سر + أ أ
٦) حرب ـ حمص
٧) اب ـ اول ـ بر
٨) لبنان
٩) ابو سنان

الكلمات العمودية:
١) الاتحاد
٢) الدرب
٣) من ـ عنب ـ لب
٤) أ ـ ابو
٥) لبيب ـ يونس
٦) فلس ـ نال
٧) حس ـ شرح ـ نا
٨) سلام + ب
٩) الناصرة